

فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية

لمياء شوقت^١، ممدوح الفقى^٢، أمال البسيوني^١، نورا غريب^١

^١قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.
^٢قسم تكنولوجيا التعليم، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر

الملخص العربي: هدف البحث الكشف عن فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية للمرحلة الثانوية، وتم تطبيق المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، حيث تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة طهواي الثانوية المشتركة التابعة لإدارة أشمون التعليمية بمحافظة المنوفية، بلغ عددهنّ (60) طالبة، جرى توزيعهنّ على مجموعتين؛ إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، ضمت كل منهما (30) طالبة، وتم إعداد الأدوات التالية: اختبار مواقف المهارات الحياتية، وبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، وتم تطبيقهما قبلًا وبعديًا على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات أسفرت نتائج البحث عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ولبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، بينما يوجد فرق دالّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل ولبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل، وبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل.	نوع المقالة بحوث أصلية المؤلف المسئول امال البسيوني amalosman388@gmail.com الجوال +2 01113866930 DOI:10.21608/mkas.2024.286658.1312 الاستشهاد الي: شوقت وآخرون، ٢٠٢٤: فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية. مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد ٣٤ (العدد الثالث) الصفحات من ٢٤٣-٢٨٣ تاريخ الاستلام: ١ مايو ٢٠٢٤ تاريخ القبول: ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ تاريخ النشر: ١ يوليو ٢٠٢٤
--	---

الكلمات الكاشفة: نموذج دانيال، المعمل الافتراضي، المهارات الحياتية، مهارات الاتصال الإلكترونية، الاقتصاد المنزلي

مقدمة ومشكلة البحث

عندما تفكر المجتمعات المتقدمة في أمنها مثلًا فإنها تنظر إلى التعليم على أنه البداية لحل مشاكلها، فتركز على تطويره؛ لتصبح المؤسسات التعليمية وسيلة للتغيير الاجتماعي بمفهومه الشامل، سواء على المستوى الاقتصادي أو على المستوى السياسي. ومن هذا المنظور، فإن الاهتمام بالتعليم يشكل العمود الفقري في بناء المجتمعات، وفي الوقت نفسه أصبح من الضروري مواكبة

تحتل التحديات التي تواجه النظام التعليمي موقعا مهما على سلم الأولويات المطروحة على التربويين المشتغلين بالعلوم التربوية عند دراسة القضايا المتعلقة بمستقبل الأمة ومناقشتها، فالنظام التعليمي منظومة واسعة من العلاقات والإجراءات تتجاوز كونها أبنية ومؤسسات تعليمية ومعلمين وطلاب، حيث إن هذه المنظومة في واقع الأمر تُعنى بالمجتمع الذي تنتمي إليه المؤسسات التعليمية، لذا

مجموعة من الإجراءات والخطوات على الترتيب هي: (التعليم المباشر - المراجعة - الاستعراض - الاستقصاء أو النشاطات - التبيان والتعبير - الحوار والمناقشة - الاختراع - التطبيق - الغلق والتلخيص) (الساعدي، 2009).

ويضيف نعمة (2015) أن نموذج دانيال تم بلورته وتشكيله بالاستفادة مما ورد من أفكار في كل من دورة التعلم، وخرائط المفاهيم، والتعليم المباشر، والذي يتدرج فيه التعلم ضمن تسع مراحل تتجلى من خلالها صورة المتعلم النشط ومحورته، ودوره الفاعل في تعلمه؛ ليصل في النهاية إلى الفهم الوافي للمعرفة الجديدة، وليس ذلك فحسب بل يكتسب من خلالها العديد من المهارات مثل مهارات الاستقصاء، ومهارات التفكير المختلفة.

كما استفاد دانيال من التطوير التطبيقي لنظرية أوزوبل في التعلم ذي المعنى، والذي يسمى بالمنظمات المتقدمة التي تمتاز بكونها مقدمة تمهيدية على مستوى من العمومية، والتجريد، والشمول للمادة التعليمية، تقدم مع بداية التعلم الجديد؛ لتوفر ركائز فكرية ترتبط من خلالها المادة الجديدة بالخبرات السابقة (مسلم، 2015). ويساعد نموذج دانيال على تطوير مهارات عمليات التعلم لدى الطلاب، كالملاحظة، والتفسير، والتنبؤ، وضبط المتغيرات؛ لأنه قائم على الاستقصاء، فيعطي الفرصة للطلاب في المشاركة في الأنشطة العلمية في مرحلة الاستكشاف. كما أنه يقوم على الشرح والتفسير من خلال مناقشة المجموعات مع بعضها البعض؛ فيزيد الذكاء الاجتماعي بين الطلاب، ويعمل على إثارتهم وتشويقهم وجذب انتباههم للتعلم، ويستخدم النموذج العديد من الأنشطة، والوسائل، والتجارب التي تساعدهم في التعلم. (جوابرة، 2017).

كما أن العالم يشهد الآن ما يمكن وصفه بالغزو التكنولوجي لكافة مجالات الحياة، وهو نتاج لما حققه الإنسان من تقدم علمي وتكنولوجي غير مسبوق في تاريخه، والذي ساعد على دخول الأجهزة الرقمية في العديد من المجالات، ومنها المجال التعليمي بصور مختلفة؛ مما ساعد على انتشار منصات التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، ومن ضمن هذه الصور ما يسمى بالمعامل الافتراضية. (الدليمي، 2018).

والمعامل الافتراضية عبارة عن بيئة افتراضية لإجراء التجارب المختلفة، ويتم من خلالها محاكاة المختبر الحقيقي، وربط الجانب العملي بالجانب النظري، ومن مميزات المعامل الافتراضية أنها توفر للطلاب كافة الحرية في إجراء التجارب دون وجود رقيب بشري، ودون التعرض لأي نوع من الأخطار، وذلك من خلال التطبيقات المستخدمة على أجهزة الحاسب الآلي في كافة مجالات العلوم، وهو

التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور على صعيد المستحدثات التكنولوجية، وما تحدته من آثار على كل الأفراد والمجتمعات.

وفي ظل عالم يزداد تعقيدا، ويتغير بسرعة أكبر من أي وقت مضى، تنظر كل أمة إلى موقفها من المستقبل، وقد أثبتت تجارب الشعوب في القرن الماضي أن ركيزة البناء والاعتماد الأقوى في المجابهة لمعارك المستقبل ترتبط بالعلم ومعلميه، إذ إن القرن الحادي والعشرين هو قرن المعلومات والسرعة، قرن المهارات والكفاءات المتميزة، قرن العقل والتفكير المجرد الاختزالي مقابل الموسوعية والحفظ والتلقين (الزند وعبيدات، 2010).

وتمثل الفروق والاختلافات بين الطلاب تحديا كبيرا للمسؤولين والقائمين على العملية التعليمية، فمهمة التربية هي توفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأفراد من أجل نمو أفضل، وتلبية احتياجات المتعلمين، ورفع جودة وفاعلية النظام التعليمي، وتبني قاعدة علمية لمواجهة الهدر المدرسي، بالإضافة إلى ضمان تأهيل مخرجات بشرية قادرة على التكيف مع المتغيرات العالمية، ولا يمكن تأمين كل ذلك بمناهج دراسية واحدة، وطرائق تعليم وتعلم واحدة، تلك التحديات دفعت التربويين باتجاه ضرورة تبني استراتيجيات تعليمية حديثة تجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، وتراعي اهتماماته وميوله وحاجاته وقدراته (الراعي وعفانة، 2014).

وبناءً على ماسبق كان من الضروري إعادة النظر في هيكل وإدارة العملية التعليمية في الصفوف الدراسية، وتطوير المناهج واستراتيجيات التدريس بما يوفر فرصاً أكبر للقيام بأنشطة متنوعة في نفس الوقت، ويدعم التفاعلات الصفية المختلفة.

وترى النظرية البنائية -إحدى النظريات المعرفية- أن المعرفة ليست مستقلة عن الفرد وإدراكه، إذ إنه بحواسه يتعامل مع البيئة، ويقوم بفهم ما يتعلمه، وتنظيمه مع خبراته المعرفية السابقة، أي أنها تفاعل المعرفة السابقة مع الأفكار الحالية في البيئة المحيطة للفرد (أبو زينة، 2010).

ويوضح مسلم (2015) أن الفكر البنائي يشمل كلا من البنية المعرفية، والعمليات العقلية التي تتم داخل المتعلمين، وأن التعلم يحدث نتيجة تغيير الأفكار التي بحوزة المتعلمين، أو إضافة معلومات جديدة، أو إعادة تنظيم ما هو موجود من أفكار لديهم، كما أن المتعلمين هم محور العملية التعليمية، وأنهم يعملون على بناء معرفتهم الجديدة بشكل جماعي.

ويعد نموذج دانيال أحد نماذج التعلم البنائي والذي ابتكره دانيال نيل (Daniel) وتشارلز أندرسون والذي يعمل على إكساب المفاهيم وتنمية المعرفة العلمية؛ للوصول إلى التعلم ذي المعنى من خلال

وقيم واتجاهات إلى سلوك إيجابي يستجيب لمتطلبات الحياة اليومية وتحدياتها (عمران والشناوي وصبيحي، 2010). ومن أسباب الاهتمام بالمهارات الحياتية: أنها أحد أشكال التغيير المطلوب والتي تهدف إلى إعداد الفرد بصورة جيدة سواء في المجتمع المحلي أو العالمي، وهي من متطلبات التنمية البشرية، ولذا تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية: إكساب المتعلم ثقة بقدرته على التعامل بنجاح، وتنمية مهارات المواطنة التي تساعد الفرد على الولاء والانتماء، وتنمية قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين. كما أن اكتساب الطلاب للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع، والقدرة على إدارة الضغوط الحياتية، والعمل مع الواقع التنافسي والتغيرات المتلاحقة في جميع الجوانب، فإذا اكتسب الطلاب هذه المهارات أمكنهم التعامل مع المهام الملقاة عليهم بكل مرحلة عمرية (الربيعاني، 2011). ويعد الاتصال الإنساني جانباً مهماً في الحياة، فهو أداة فعالة من أدوات التغيير والتطوير والتفاعل بين الأفراد والجماعات، ويلعب دوراً مهماً في التطور والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فكلما اتسعت وتنامت خطوات التغيير والنظور، اتسعت وازدادت الحاجة إلى المعلومات والأفكار والخبرات، وبالتالي إلى قنوات الاتصال لنقلها وإيصالها إلى الأفراد والجماعات (عبود، 2009). فالاتصال يساعد على تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة، والفوز بتعاون الآخرين، حيث يجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، ولنجاح عملية الاتصال يجب تلاشي العوائق من أمامه، ومنها مراعاة الطرق والوسائل المستخدمة، ودرجة التفاهم بين المعلمة والطالبات. كما أن الاتصالات الإلكترونية تعد رمزاً للتقدم العلمي لهذا العصر، فقد غزت الحياة العصرية واتسعت دائرة استخدامها، وقد أصبح لها قدرة حتمية هائلة لمواجهة واقتحام مشاكل المجتمع المستعصية التي كانت تحتاج لجهود مضيئة ووقت طويل؛ للتغلب عليها باتباع الطرق والأساليب التقليدية (الهادي، 2005). ويوضح عبد الحميد (2018) أن الاتصالات الإلكترونية عملية يتم فيها تبادل المعلومات بشكل شخصي أو عملي باستخدام وسائل الاتصالات التكنولوجية، والتي تعدُّ من العناصر الأساسية في التعلم الإلكتروني، حيث يتواصل المتعلمون مع بعضهم البعض، بهدف الحصول على ردود مفيدة من وجهات نظر مختلفة من خلال طرح الأسئلة ومناقشة الآخرين؛ لتساعدهم على تحقيق أهدافهم. ومن ثم يتضح ضرورة تغيير ثقافة التعليم السائد لمادة الاقتصاد المنزلي؛ ليتحول التعليم إلى وسيلة فعالة لتنمية قدرات الطالبات

ما يوفر الكثير من الجهد والوقت على الطلاب، وكذا على الأساتذة؛ حيث يمكنهم من تخصيص تلك التجارب في أي وقت، كما أنه يحمي الطلاب من التعامل المباشر مع الأجهزة، وقد بدأت العديد من الجامعات والمدارس في استخدام المعامل الافتراضية؛ لما لها من ميزات تساعد على تطوير المنظومة التعليمية (حسن، 2018). ونظراً لما يشهده العالم من تحول جذري في تقنيات وأساليب التعليم، واستخدام الأجهزة الرقمية في نطاق واسع داخل المنظومة التعليمية، فمن الضروري أن تساير المؤسسات التعليمية ذلك التحول، وتسعى لتحقيق أكبر استفادة من مميزات المعامل الافتراضية.

كما أن المعامل الافتراضية تعد الركيزة الأساسية في التعليم الإلكتروني في المجال العلمي والتطبيقي، كما أنها تقدم حلولاً للمشكلات التي يعاني منها المعمل الاعتيادي، فالتجارب الافتراضية تتعدى حدود الزمان والمكان بحيث يمكن إجراؤها داخل المدرسة وخارجها، كما أنها توفر عنصري السلامة والأمان (البياتي، 2006).

هذا وقد تم تعزيز نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي لعدة أسباب منها: القصور الذي تشهده معامل وحجرات الاقتصاد المنزلي في المدارس من نقص في الأدوات والأجهزة اللازمة؛ للقيام بالتطبيقات العملية لدروس الاقتصاد المنزلي، إلى جانب وفرة أجهزة الحاسوب سواء في المدرسة أو في خارجها، بالإضافة إلى عامل الأمان المتمثل في تجنب المخاطر، وأيضاً إمكانية تنفيذ التجربة من قبل جميع الطالبات، وإعادةتها في المنزل، حيث منحت الأسباب السابقة التأكيد على استخدام المعمل الافتراضي كمعزز لنموذج دانيال وبيان مدى فاعليته.

وعلى الرغم من أن المؤسسات التعليمية قد تساعد الطالب في اكتساب بعض المهارات الضرورية للنجاح في القرن الحادي والعشرين، إلا أن الطلاب يمكنهم الاعتماد على هذه المهارات التي تعلموها فقط للنجاح في العمل، ويرجع ذلك إلى التطورات التكنولوجية بالقرن الحالي، والتي فرضت العديد من التغيرات المتزايدة التي تتطلب اكتساب مهارات حياتية تتناسب مع هذه التحديات.

وقتل المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد؛ حيث تعد من المتطلبات التي يحتاجها أي فرد حتى يتوافق مع نفسه داخل مجتمعه الذي يعيش فيه، وذلك يجعله أكثر قدرة على حل مشكلاته اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة؛ لأنها كفاءات نفسية واجتماعية تتيح للفرد ترجمة ما اكتسبه من معارف

معلومات عن كل من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لديهم، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

- هل ترين أن مادة الاقتصاد المنزلي مادة مفيدة؟
 - ما مفهومك عن المهارات الحياتية؟ هل تمتلكين أي مهارة حياتية في تنفيذ شيء معين؟
 - كيف تقومين برفع قدرتك على الاستفادة من بعض المهارات الحياتية التي تتقنيها؟
 - هل تستخدمين الحاسب الآلي داخل المنزل؟
 - هل تحبين استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية؟
 - هل ترغبين في أن تكون مقرراتك وأنشطتك الدراسية متوفرة في الحاسب الآلي؟
 - هل تستطيعين إنشاء بريد إلكتروني؟
 - هل تستطيعين التواصل الإلكتروني عبر برنامج ZOOM؟
- ومن خلال تحليل استجابات الطالبات في الاختبار وأسئلة الدراسة الاستكشافية، اتضح عدد من النقاط أهمها:
- وجود ضعف لدى الطالبات عينة الدراسة الاستكشافية في بعض المهارات الحياتية.
- اعتماد الطالبات كل الاعتماد على المعلمة.
- ضعف استغلال ما يمتلكون من مهارات حياتية نتيجة لخوفهم من الفشل فيها، وذلك لأنهم بحاجة لتطويرها والاستفادة منها.
- وجود ضعف لدى الطالبات في استخدام الحاسب الآلي.
- بعض الطالبات يواجهن صعوبة شديدة في استخدام أدوات الاتصال الإلكترونية مثل (Zoom – Bloggs – Google Meet) كما تم إجراء مقابلة شخصية مع عدد (٢٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية وتطرقت المقابلة لمجموعة من الأسئلة وهي كالآتي:

- ما مفهومك عن المهارات الحياتية؟ وكيف يتم تنميتها عند الطالبات؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس حديثة لتنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات داخل حجرة الدراسة؟
- ما مهارات الاتصال الإلكترونية؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس حديثة لتنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى الطالبات داخل حجرة الدراسة؟
- ما المشكلات التي تواجه تنفيذ الاستراتيجيات الحديثة داخل الفصل الدراسي؟

وتسليهن بالمهارات والمعارف التي تؤهلن للتطورات المتلاحقة، كما أصبح دور معلمة الاقتصاد المنزلي أكثر تعقيداً في ظل التقدم التكنولوجي الكبير المتسارع، ولذا ينبغي على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتبّع طرقاً متكاملة ومبتكرة في تدريس مادتها بما ينعكس على تنمية الطالبات في المجالات المختلفة.

الإحساس بالمشكلة:

نيع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها :
أولاً: الاتجاهات الحديثة التي تدعو إلى الخروج من نطاق استخدام أساليب التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات دون التفكير فيها، أو ربطها بواقع الطالبات وخبراتهم السابقة، إلى استخدام أساليب حديثة في تدريس الاقتصاد المنزلي مثل دراسة (مختار، 2018- بكر، 2019- الجندي، 2019 - عيسى، 2019- مصباح، 2020- ناصف، 2019 - سويد والمراكبي والعبد 2020 - عبد البر، 2020- عصر والشافعي ومصباح، 2020 - محفوظ، 2020 - سيف الدين والشافعي وعبد الغني والشيخ، 2021).

ثانياً: الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي وأثرها على تنمية الكثير من المتغيرات منها: زيادة التحصيل، والمعرفة العلمية، واكتساب المفاهيم، والتفكير العلمي، وفي مجالات العلوم المختلفة كدراسة مسلم (2015) ودراسة جوايرة (2017) ودراسة الأغا (2017) ودراسة الرجوب(2019)، ودراسة الربيعي (2020) ولكن في مجال الاقتصاد المنزلي تبين أنه لا توجد دراسات أو بحوث أجريت لقياس فاعلية استخدام نموذج دانيال منفرداً أو المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية المهارات الحياتية، ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

ثالثاً: الدراسة الاستكشافية: حيث تم إجراء دراسة استكشافية على عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بلغ عددهن (30) طالبة، وتم تطبيق اختبار المهارات الحياتية إعداد (الغريابي، 2015)، وكذلك تطبيق مهارات الاتصال الإلكترونية إعداد (الدسوقي، 2018)، وكانت النسبة المئوية لمتوسط درجاتهن 58% في اختبار المهارات الحياتية، 45% في مهارات الاتصال الإلكترونية، وكذلك تقديم عدد من الأسئلة المفتوحة التي تم إعدادها والتي تدور حول موضوع البحث الحالي، والتي تم إعطاؤها للطالبات بكلتا الطريقتين: الشفوية والتحريرية، وقد تم إعطاؤهن الوقت الكافي للإجابة عليها، وذلك لمعرفة ما تملكه كل طالبة من

- ما فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية بعض المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ وتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:
- ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما مهارات الاتصال الإلكترونية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما التصور المقترح لتوظيف نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية خبرات التعلم المستهدفة؟
- ما فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟
- ما العلاقة بين كلٍّ من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث:

- تمثلت أهداف البحث الحالي في:
- تحديد المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- تحديد مهارات الاتصال الإلكترونية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- التوصل إلى تصورٍ مقترحٍ لتوظيف نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية خبرات التعلم المستهدفة
- الكشف عن فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- التعرف على فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.
- تحديد العلاقة بين كلٍّ من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- هل يتم عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على تنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
- ومن خلال تحليل استجابات المعلمات للأسئلة، اتضح لهن عدة نقاط من أهمها:
- معظم المعلمات يستخدمن استراتيجيات: المحاضرة، الحوار والمناقشة، العصف الذهني، البيان العملي. وغيرها من الطرق التقليدية في التدريس، ولم تعرف أي من المعلمات نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.
- ترى جميع المعلمات ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات، ولكن لا توجد طرق محددة يمكن اتباعها لتحقيق ذلك، حيث إن معظم المعلمات يستخدمن الطرق التقليدية.
- لم تعرف أي منهن معلومة عن أدوات الاتصال الإلكترونية.
- رابعاً: في إطار الاستجابة لما توصي به أغلب الندوات والمؤتمرات العلمية التي تُعنى بالتعليم والتعلم وأساليب التدريس ومنها: المنتدى العالمي للتربية "2015 التعليم الجيد المنصف والشامل والتعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام "2030 جمهورية كوريا، والمؤتمر العلمي الدولي الثاني "رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة" بكلية التربية جامعة المنصورة مصر 2012، والتي أوصت بضرورة العمل على تبني استراتيجيات التدريس التي تؤكد المسؤولية المباشرة للمتعلم، ودوره النشط في عملية التعلم. ومن خلال ماسبق نبع الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

مشكلة البحث:

من خلال عرض ما سبق يتضح ضعف مستوى طالبات المرحلة الثانوية في بعض المهارات الحياتية لمادة الاقتصاد المنزلي، بالإضافة لضعف وقصور في بعض مهارات الاتصال الإلكترونية التي تستوجب الدراسة عبر الإنترنت. وفي ضوء ما أوصت به الدراسات السابقة من ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، وأن علم الاقتصاد المنزلي علم تطبيقي يركز على تطبيق العديد من المهارات والأنشطة المهمة، ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة البحث، وقد تم التصدي لهذه المشكلة من خلال توظيف نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لطالبات المرحلة الثانوية في مادة الاقتصاد المنزلي.

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

حدود مكانية: مدرسة طهواي الثانوية، إدارة أشمون التعليمية، مديرية التعليم بالمنوفية.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية :

تم إعداد الأدوات والمواد التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهي:

أولاً: أدوات البحث وتمثلت في:

اختبار مواقف لقياس المهارات الحياتية في مادة الاقتصاد المنزلي. بطاقة تقييم أدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية.

ثانياً: مواد المعالجة التجريبية للبحث وتمثلت في:

سيناريو تعليمي للمعمل الافتراضي لوحد "مفاتيح شخصيتك" من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول.

دليل المعلمة لتدريس وحدة "مفاتيح شخصيتك" من مقرر مادة الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الفصل الدراسي الأول. أوراق عمل الطالبات.

مصطلحات البحث:

فيما يلي تعريف للمصطلحات الخاصة بالبحث:

أولاً: نموذج دانيال Daniale Model

يُعرف إجرائياً بأنه: نموذج تعليمي تستخدمه معلمة الاقتصاد المنزلي في تدريس الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي حيث يؤكد التفاعل بين المعلمة والطالبات من خلال الدور النشط للطالبات، إذ تستخدم الطالبات معلوماتهن ومعارفهن السابقة في بناء المعرفة الجديدة التي يطبقنها في مواقف جديدة، ويتم وفق الخطوات الآتية: التعليم المباشر - المراجعة - الاستعراض - الاستقصاء أو النشاطات - التبيان والتعبير - الحوار والمناقشة - الاختراع - التطبيق - الغلق والتلخيص.

ثانياً: المعامل الافتراضية Virtual Labs

تُعرف إجرائياً بأنها: عبارة عن بيئة وسائط متعددة قائمة على الكمبيوتر، تتيح للطالبات إجراء تجارب معملية على جهاز الحاسب الآلي، وإتاحة الفرصة والوقت لإعادة المحاولة بحيث تصل الطالبات إلى النتيجة بأنفسهن مع التركيز على مهارات عقلية عليا مثل: التحليل، والتركيب، والتقويم.

ثالثاً: المهارات الحياتية Life Skills

تُعرف إجرائياً بأنها: قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة بشكل إيجابي، والمتعلقة بمجال الاقتصاد المنزلي، وهذه المهارات تشمل المهارات المتعلقة بإدارة موارد الفرد والأسرة، المهارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية،

- قد يساعد البحث الحالي في إثراء الأدبيات والأطروحات النظرية في مجالات البحث، فمن المأمول أن يضيف هذا البحث إلى الأدب التربوي المرتبط بالاقتصاد المنزلي الكثير في مجال التعلم بنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

- القيمة التربوية لمتغيراته والمتمثلة في المهارات الحياتية، ومهارات الاتصال الإلكترونية كنواتج تعلم مهمة وضرورية تصقل شخصية المتعلمين، وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح خصوصاً المرحلة الثانوية.

- قد يسهم هذا البحث في تقديم استراتيجية حديثة لمخططي مناهج الاقتصاد المنزلي والتي تمكنهم من تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، بما يثري العملية التعليمية بشكل أفضل.

- تقديم دليل للمعلمة يمكن الاسترشاد به من قبل معلمات الاقتصاد المنزلي؛ للتدريس وفق نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، والإفادة منه في إعداد وحدات دراسية أخرى.

- محاولة توجيه نظر مشرفات ومعلمات الاقتصاد المنزلي إلى ضرورة الاهتمام بنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، وتوظيفه في تدريس الاقتصاد المنزلي، لأهميته التربوية، وفاعليته في إكساب المتعلمين جوانب تعلم مهمة .

- توجيه طالبات المرحلة الثانوية لاستخدام التقنيات ووسائل التواصل بما يفيدهن في الناحية العلمية والتعليمية.

- تقديم أدوات قياس منضبطة يمكن استخدامها في تقييم أداء الطالبات في الاقتصاد المنزلي مثل: اختبار مواقف لقياس المهارات الحياتية، وبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، والذي قد يفيد أيضاً في إعداد أدوات بحثية مماثلة.

- فتح آفاق جديدة للدارسين لإجراء عديد من الدراسات والأبحاث حول استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس موضوعات جديدة امتداداً لهذا البحث.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

حدود موضوعية: الوحدة الثالثة من كتاب الصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني في مادة الاقتصاد المنزلي (مفاتيح شخصيتك).

حدود بشرية: عينة من طالبات الصف الأول الثانوي.

حدود زمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي. (2021 / 2022)

وتعلم كل ما هو جديد وتحقيق معيار وظيفي للحقائق والمعلومات والأحداث.

كما اتفق كلُّ من (جوابرة، 2017 ؛ الربيعي، 2020) بأنه: منهج تعليمي معرفي لتنظيم وترتيب المفاهيم والأفكار، ويتكون من ثمان خطوات إجرائية: التعليم المباشر، والمراجعة، والاستقصاء والنشاطات، والتبيان والتعبير، والحوار والمناقشة، والاختراع، والتطبيق، والتلخيص والغلق.

مراحل نموذج دانيال:

يشير كلُّ من (Gejda,Larocco , 2006 ؛ الشطنواوي والعبيدي، 2006 ؛ ونعمة، 2015 ؛ والجلبي، 2016 ؛ والبيضان، 2017 ؛ والربيعي، 2020) إلى أن التدريس وفق نموذج دانيال التعليمي المعرفي يتم من خلال المراحل التالية :

المرحلة الأولى: التعليم المباشر (Instructional) يبدأ المعلم في هذه المرحلة بإعطاء تمهيد عام عن أهداف الدرس ومحتواه ونشاطاته، وفيها يوجه المعلم الطلاب حيث يقوموا بتحديد المهام التعليمية.

المرحلة الثانية: المراجعة (Review) يتم مناقشة الدروس السابقة ذات الصلة بالدرس الجديد من أجل التأكد من المعرفة السابقة ولتهيئتها لاستيعاب المستجدات في الدرس الحالي بالصورة السليمة بعيداً عن أي تصورات أو مفاهيم خاطئة.

المرحلة الثالثة: الاستعراض (overview): يتم استعراض عام أولي للمعلومات الجديدة، أو للمشكلة المطروحة للدراسة، كما يتم استشارة أفكار الطلاب وطرح التساؤلات، وبالتالي تتكون فكرة واضحة لديهم عن موضوع الدرس.

المرحلة الرابعة: الاستقصاء / النشاطات / (Investigation / Activities) في هذه المرحلة يحتاج الطالب إلى وقت من التفكير وجمع البيانات واكتشاف المفاهيم، ويجب أن يكون لدى الطالب في هذه المرحلة مواد ملموسة وتجارب؛ ليستكشف أو يتحقق من الموضوعات أو المفاهيم العلمية بأنفسهم، وتتاح لهم فرصة جمع المعلومات عن طريق وسائل سمعية أو بصرية أو من خلال القيام بتجارب مخبرية، وعليهم أن ينظموا هذه المعلومات ويختاروا مصادر ملائمة للحصول على البيانات.

المرحلة الخامسة: التبيان والتعبير (Representation) يقوم الطالب في هذه المرحلة بالتعامل مع المواد والأدوات والأجهزة اللازمة، وهنا يعبر الطالب عن نتائج نشاطاتهم بالجدول والرسومات واللوحات والكلمات، والغرض من هذا تعويدهن على التعبير عما توصلن إليه من نتائج.

المهارات المتعلقة بالتغذية، المهارات المتعلقة بالملايس، والمهارات المتعلقة بتنسيق وتجميل المسكن، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مواقف المهارات الحياتية المعد لهذا الغرض في البحث الحالي.

رابعاً: مهارات الاتصال الإلكترونية Electronic

Communication Skills

تُعرف إجرائياً بأنها: قدرة طالبات الصف الأول الثانوي على التعامل والتفاعل عبر الوسائط الإلكترونية لنقل معلومات من طالبة لأخرى، أو من طالبة إلى مجموعة أو من جماعة إلى أخرى عن طريق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، مثل (البريد الإلكتروني، ZOOM ، Google Meet ، Bloggs) وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية المعدة لهذا الغرض في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: نموذج دانيال Daniale Model

أشار مسلم (2015) أنه في عام 1987 م، قام دانيال نيل (Daniel Neal ، وتشارلز أندرسون (Charles Anderson) بتصميم النموذج التعليمي المعرفي أو ما يعرف بنموذج دانيال اختصاراً من خلال الاستفادة من تصميم دورة التعلم وخرائط المفاهيم والتعليم المباشر، والذي يتدرج فيه التعلم ضمن تسع مراحل تتجلى من خلالها صور التعلم النشط ومحورياته ودوره الفعال؛ ليصل في النهاية إلي الفهم الوافي للمعرفة الجديدة، بالإضافة إلى تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات، وإكسابهن المهارات العقلية التي تتعدى مجرد استظهار المادة أو المعلومات، وتتطلب منهن إدراك العلاقات بين الأشياء والظواهر أو المعلومات، فالطالبة تحتاج إلى مستوى معين من التفكير، والقدرة على التفسير والاستنتاج، ثم التعميم، وكل هذا يساعد الطالبات علي تحفيز عملية النمو الذهني لديهن، وليس ذلك فحسب بل إنهن يكتسبن من خلال التعلم العديد من المهارات مثل مهارات الاستقصاء.

وتشير الدراسات والبحوث السابقة إلى عدة تعريفات لنموذج دانيال، ويتم عرض بعضها على النحو التالي

عرّفه رزوقي (2015) بأنه: خطة تعليمية وظفت فيها الأفكار المطروحة من خلال دورة التعلم وخرائط المفاهيم والمنظم المتقدم في بلورة هذا النموذج؛ إذ تنمي قدرة المتعلم على استخدام أهداف العلم الرئيسية المتمثلة في التفسير والحكم والتوقع، مما يسهل اكتشاف

طلاب الصف الرابع العلمي في مدرسة المرتضى للبنين محافظة ميسان. ودراسة جوابرة (2017) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال في التحصيل الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من (79) طالبة من طالبات الصف السابع في مدرسة بنات محمود الهمشري في محافظة طولكرم. ودراسة الدليمي (٢٠١٧) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال في التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في محافظة الرمادي العراقية.

تنمية الدافع المعرفي وهذا ما أكدته دراسة العنزى (2019) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال المعرفي في تنمية دافعية التعلم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات مدرسة سعيد بن المسيب المتوسطة بمدينة عرعر السعودية. ودراسة البيلى (2022) والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية نموذج دانيال في تنمية الدافعية للإنجاز لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.

تنمية التفكير بأنواعه وهذا ما أكدته دراسة الأغا (2017) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة ذكور القرارة الإعدادية. ودراسة أبو شريح (2017) والتي أكدت فاعلية استخدام نموذجي دانيال ودرايفر واستراتيجية سوم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (34) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بالأردن. ودراسة الدليمي (2017) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال في تنمية التفكير الجانبي في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (24) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط، في محافظة الرمادي العراقية.

أدوار المعلم والطالب خلال مراحل نموذج دانيال :

يرى (مسلم، 2015؛ الأغا: 2017) أن المعلم والطالب في كل مرحلة من مراحل هذا النموذج يؤدي دوراً يتفاوت بحسب المرحلة، فالمعلم يكون دوره مركزياً ومحورياً أحياناً بينما يكون ثانوياً في مراحل أخرى، أما الطالب فيكون فيها محور العملية التعليمية، وفيما يأتي الأدوار التي يلعبها المعلم والطالب:
دور المعلم:

المرحلة السادسة: الحوار والمناقشة (Dialogue and discussion) : تتم مناقشة نتائج

النشاط التي توصل إليها الطالبات، حيث يسمح لكل مجموعة من المجموعات بعرض ما تم التوصل إليه، ويعرضن الحلول والأساليب التي استخدموها، ويتم ذلك من خلال مناقشة جماعية.

المرحلة السابعة: التنظيم (Organization): يتم في هذه المرحلة التدريس المباشر مرة أخرى من قبل المعلمة؛ حيث يتم تعليم المفاهيم الجديدة واستخدام خرائط المفاهيم؛ للتعبير عن الفهم السليم، وتحديد أشكال الفهم الخطأ أو المغلوط، ومواجهتها والتصدي لها ومعالجتها.

المرحلة الثامنة: التطبيق:(Application) يتم تجريب المعرفة المكتسبة في مواقف جديدة وتنفيذ نشاطات فردية أو جماعية، بالإضافة لحل تدريبات متنوعة، وفي هذه المرحلة يتم تزويد الطالبات بالفرصة لتوسيع فهمهن للمفاهيم والمهارات، وتطبيقها في مواقف جديدة مشابهة تدعم الوقت والتجارب التي تم تنفيذها في عملية التعلم.

المرحلة التاسعة: التلخيص والغلق (Summary / Closure) : يتم في هذه المرحلة تلخيص النتائج والاستنتاجات والتفسيرات واستخلاص خاتمة للدرس، بحيث يتم ربطه بالدروس الأخرى إن أمكن وذلك لتثبيت التعلم الجديد، بالإضافة لتقديم نشاطات لتعزيز التعلم الجديد.

أهمية نموذج دانيال:

أكدت العديد من الدراسات أهمية استخدام نموذج دانيال في التدريس لما له من مميزات عديدة منها:

اكتساب وتنمية المفاهيم لدى الطالبات وهذا ما أكدته دراسة مسلم (2015) التي أكدت أن النموذج له أثر في تنمية المفاهيم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي بغزة. ودراسة أحمد (2016) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال في اكتساب مفاهيم مادة أسس التربية لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بغداد. ودراسة الربيعي (2020) التي أكدت فاعلية النموذج في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن في مادة العقيدة الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة من (41) طالبا من قسم علوم القرآن في مادة العقيدة الإسلامية.

تنمية التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته دراسة الساعدي (2016) والتي أكدت فاعلية نموذج دانيال في تحصيل مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الرابع العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (65) من

تقوم الطالبة بالإجابة عن الأسئلة الموجه لها من قبل المعلم. تقوم الطالبة بتنفيذ النشاط باستخدام المعمل الافتراضي. يجب على الطالبة الانتباه إلى ما يقوله المعلم وكتابة التساؤلات والملاحظات. تسجيل الملاحظات التي تم التوصل إليها باستخدام خريطة المفاهيم. الوصول إلى حل لتساؤلات المعلم حول المواقف الجديدة. بعد قيام الطالبات بأداء المهام التي كلفهن المعلم بها يقمن بمناقشة المعلم في المعرفة الجديدة والمعلومات، وإعادة صياغتها حسب تفسيرات المعلم. ترتيب المعلومات والتركيز على المفاهيم الجديدة. تستفيد من جميع المعلومات التي توصلن إليها في الدرس وتطبقها في حياتها العملية. تقوم الطالبات في هذه المرحلة بتلخيص كل ما تعلمنه من المعرفة الجديدة وربطها بالمعرفة السابقة. وفي ضوء ما سبق ينبغي على المعلم في أثناء تطبيق النموذج أن يضع تهيئة حافزة مناسبة بما يدعم تمكن الطالبات من تحقيق ربط منطقي وواضح ومفهوم لسلسلة خبرات التعلم والمزج ما بين تقديم المعلومة، وإثارة السؤال عنها في ذهن الطالبة دون تصويب أو توجيه لإجابات الطالبات، كما يقوم بربط المعلومات المكتسبة بمواقف تطبيقية من واقع الحياة، كما يقوم بإنهاء فعاليات التدريس بأسلوب نفسي محبب بما يثير مشاعر النجاح في نفوس الطالبات ويعينهن على اكتساب اتجاهات إيجابية نحوه ونحو تعلمهن ونحو أنفسهن. كما يجب على الطالبات التفاعل مع جهود المعلم التدريسية والاهتمام والاستماع إلى شرح المعلم وآراء زملائهن ومناقشتهم ومحاولة الإجابة عن أسئلة المعلم بما يجعلهن ذات تركيز عالٍ يعينهن على تحقيق مشاركة وتفاعل وفهم إيجابيين، كما يجب عليهن مناقشة معلمهم حول أفكارهن عن المعلومات الجديدة، وتلخيص وتدوين نقاط الدرس الأساسية بأسلوب منظم يعين على ترابط خبرات التعلم واستبقاء أثره.

ثانياً: المعامل الافتراضية Virtual Labs

تعد المعامل الافتراضية أحد مستحدثات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم الإلكتروني، كما تعد امتداداً لتطور أنظمة المحاكاة الإلكترونية؛ حيث تحاكي بشكل كبير المعمل الحقيقي بكل وظائفه وأحداثه، حيث تخلق المعامل الافتراضية جوّاً تعليمياً تفاعلياً يجذب الطالبة للتفاعل مع ما بها بطريقة طبيعية تتسم بالأمان والاقتصادية، مما يسهل العملية التعليمية.

يلعب المعلم في هذه المرحلة دوراً مهماً من خلال ما يُقدمه من تمهيد مناسب للتعلم الجديد. يوجه الطالبات نحو الأهداف التي يجب أن يحققونها في هذا التعلم. يجذب انتباه الطالبات وتركيزهن وإثارة الدافعية لديهن، فإذا قام المعلم بهذا الدور على النحو المطلوب يكون الانتقال نحو المراحل التالية سلسلة مبنية على نقاط واضحة ومحددة. يتعرف على ما لدى الطالبات من معلومات وخبرات سابقة حول الدرس. التأكد من امتلاك الطالبات للخبرات السابقة، والتي لا يمكن للتعلم الجديد أن يحدث دون ربطه بهذه الخبرات. تقديم المعلومات الجديدة للطالبات بشكل أولي بعدة طرق وأساليب منها العصف الذهني، مراعيًا في طريقة العرض مواءمة المعلومات الجديدة مع معارف الطالبة السابقة؛ ليساعدها في إعادة تشكيل بنيتها المعرفية. يطلب من الطالبات تنفيذ النشاط باستخدام المعمل الافتراضي وكتابة الملاحظات. مشرفاً وموجهاً لما تقوم به الطالبات من أنشطة. إثارة التساؤلات وتقديم التلميحات التي تقود الطالبات؛ للوصول إلى نتائج سليمة. يقوم المعلم بتوجيه ومتابعة ما تقوم به الطالبات عند التعبير عن النتائج التي توصلن إليها. يطلب المعلم من الطالبات التعبير عن النتائج التي توصلن إليها من خلال خريطة مفاهيم. يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة على الطالبات، وسماع إجاباتهن وتفسيراتهن؛ لتوضيح سلامة ما توصلن إليه. إعادة تشكيل البناء المعرفي للطالبات، بما يضمن التعلم ذي المعنى لدى الطالبة. يقوم المعلم سريعاً بإعادة شرح الموضوع بطريقة متكاملة ومرتبطة بحيث تستطيع الطالبات فهمه ودمجه ضمن بنيتهن المعرفية، ويراعي فيها ترتيب المعلومات والتركيز على المفاهيم الجديدة. يدفع المعلم الطالبات إلى تطبيق ما تعلمنه في مواقف جديدة. يقوم المعلم بتلخيص النتائج والتفسيرات ويعطي خاتمة يربط فيها الدرس الحالي الذي تم شرحه بالدرس القادم دور الطالبة: تقوم الطالبة بالتفاعل مع التمهيد الذي يُقدمه المعلم. تبادل الأفكار بين الطالبات بعضهن البعض. تقوم الطالبة بالاستماع إلى المعلم ومناقشته في موضوع الدرس.

تعريف المعامل الافتراضية: Virtual Labs

عرفه Dumbavianu & Balmush (2005) بأنه نوع من المعمل أعد للاستخدام على الحاسوب، وهو تمثيلات افتراضية للتجارب العملية في المعمل، ويتضمن النصوص والصور والفيديو والرسوم والمخططات والحركة التي تستخدم ضمن برنامج حاسوبي . ويذكر الربيعي (2015) أن المعامل الافتراضية معامل مبرمجة قائمة على التعليم الإلكتروني تحاكي المعامل الحقيقية في بيئة آمنة واقتصادية، وتتسم بالتفاعلية والتعلم النشط فيتمكن من خلالها المتعلم من إجراء واكتشاف المعامل الافتراضية في أي زمان ومكان، ولأي عدد من المرات دون أدني تقييد، كما يستطيع من خلالها المعلم تغطية معظم أفكار المقرر، بتجارب افتراضية، دون أدني تكلفة أو خطورة.

أهمية المعامل الافتراضية :

يرى (Bouras & Giannaka, 2005 Alexiou)؛ الحافظ وآمين، 2012؛ الدليمي، 2018) أن أهمية المعمل الافتراضي تتمثل فيما يلي:

تعوض النقص في الإمكانيات العملية الحقيقية لعدم توافر التمويل الكافي.

إمكانية العرض المرئي للبيانات والظواهر التي لا يمكن عرضها من خلال التجارب الحقيقية.

إمكانية تغطية كل أفكار المقرر الدراسي بتجارب عملية تفاعلية، وهذا يصعب تحقيقه من خلال المعمل الحقيقي نتيجة لمحدودية الإمكانيات والمكان والوقت المتاح للعملية.

تستخدمها الطالبات لتنفيذ تجارب، ومشاريع تعليمية متنوعة، حيث إن بيئته قابلة للسيطرة عليها وتحديد مكوناتها.

تقدم التعليم بصورة جذابة تحتوي على المتعة، والتسلية، ومعايشة المعلومات.

تساعد على جعل المعلومات أكثر حقيقة، مما يجعل الطالبات قادرين على التحصيل بسرعة أكبر.

توجد لدى الطالبات رغبة في التعليم، ودافعية لممارسة المعلومات ومشاهدتها.

يعمل كقنطرة بين العالم المحسوس في الطبيعة والعالم المجرد للمفاهيم والنماذج، كما أنه يسمح بتنمية الوعي الذاتي والتفاعل في أثناء عملية التعلم.

تشجع الطالبات على المشاركة في حل المشكلات وتنمية المفاهيم، والتعبير الإبداعي، حيث تشارك الطالبات في بيئة إيجابية تشغلهم

في تعلم شامل للعقل والجسد؛ حيث يمزج بين المهارات المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

وهناك دراسات عديدة أثبتت فاعلية استخدام المعامل الافتراضية ومردودها الإيجابي في التدريس لما لها من مميزات عديدة منها:

تنمية مهارات التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته دراسة أبو الحسن (2020) التي أكدت فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين المعمل الافتراضي والنمذجة الرياضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بشبين الكوم.

تنمية مهارات التعلم الاستقصائي وهذا ما أكدته دراسة أبو عودة (2012) التي تؤكد فاعلية استخدام المختبر الافتراضي في التكنولوجيا الحيوية لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وتكونت عينة الدراسة على (20) طالبة من قسم التكنولوجيا الحيوية في الجامعة الإسلامية بغزة. ودراسة البادري (2016) التي توصلت إلى فاعلية المعامل الافتراضية على تنمية مهارات التعلم الاستقصائي بالدروس العملية لمادة الكيمياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالبا من طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان.

تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم وهذا ما أكدته دراسة دار (2014) التي أكدت فاعلية استخدام المختبر الافتراضي للتجارب العلوم في تنمية عمليات العلم، وإكساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدينة سلفيت. ودراسة الربيعي (2015) والتي أثبتت فاعلية استخدام المعمل الافتراضي القائم على الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة الماي الثانوية بشبين الكوم. ودراسة دلول (2016) التي أثبتت فاعلية توظيف التجارب الافتراضية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة.

تنمية التحصيل وهذا ما أكدته دراسة (Tatli & Ayas 2013) التي تؤكد فاعلية مختبر الكيمياء الافتراضي على تحصيل الطلاب في تركيا، بحيث تكونت عينة الدراسة من (90) طالبا من طلاب الصف التاسع. ودراسة (Sentongo, Kyakulaga 2013) & Kibirige التي توصلت إلى فاعلية استخدام المحاكاة

تكمُن أهمية المهارات الحياتية فيما يمكن أن تقدمه في النواحي التالية كما ذكرها (الشرقاوي، 2005؛ مغاوري، 2006؛ وافي، 2010)

تُكسب الطالبات خبرة مباشرة وتأتي من التعامل مع الأشخاص والظواهر.

تجعل الطالبة قادرة على التعامل الصحيح مع الآخرين.

تجعل الطالبة تشعر بالفخر والاعتزاز بالنفس.

ربط حاجات الطالبات ومواقف الحياة باحتياجات المجتمع.

إعطاء الفرصة للطالبات للحياة بشكل أفضل، في ظل التغيرات المعلوماتية والتكنولوجية المتلاحقة.

تمكين الطالبات من مواجهة مواقف الحياة المختلفة.

ويؤكد (أبو حجر، 2011) أهمية المهارات الحياتية، حيث يرى أنها تساعد الطالبات على:

1- بناء قدراتها الاجتماعية والنفسية.

2- تعزيز الدعم في المواقف المختلفة.

3- الإسهام في تنمية شخصيتها وقدراتها العقلية والبدنية.

4- الإسهام في تطوير ذاتها والبحث عن مواطن الضعف والقوة وربطها بالبيئة المحيطة.

5- إعدادها للتكيف مع ظروف الحياة الاجتماعية.

ويضيف Parry & Nomikou (2014) أن المهارات الحياتية تساعد الطالبات على:

1- تنمية الثقة بالنفس والتعامل مع المتغيرات الحياتية والتحديات.

2- وجود دور فعال لهم بالمدرسة والمجتمع.

3- المساهمة بإيجابية في المجتمع من خلال معرفة حقوقهم وواجباتهم.

كما أن أهمية المهارات الحياتية تكمن في أنها تحقق التكامل بين البيئة والمجتمع وتعطي فرصة للطالبة؛ لأن تعيش حياتها بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي والمعلوماتي والتكنولوجي المتلاحق، وهذا الأمر يتطلب إعداد طالبات قادرات على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه التغيرات من خلال تدريبهن على العديد من المهارات، كما أنها تكسب الطالبات إحساساً بمشكلات المجتمع والمشاركة في حلها.

ونظراً لأهمية المهارات الحياتية في المواد التربوية عامة، والمواد العملية بصورة خاصة، والتي منها مادة الاقتصاد المنزلي فقد تم رصد العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بدراسة المهارات الحياتية من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة أو إعداد برامج تخدم نفس الغرض ومن هذه الدراسات :

الحاسوبية بالإضافة إلى أنشطة التدريب العملي في المختبر التقليدي على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم

نحو العلم في دراسة

موضوع الروابط الكيميائية بالمقارنة مع استخدام أنشطة التدريب العملي في المختبر التقليدي فقط، حيث أجريت الدراسة في أوغندا، و تكونت عينة الدراسة من (115) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية. ودراسة الحسن وإسماعيل (2015) التي أكدت فاعلية المعمل الافتراضي في التحصيل الدراسي لمادة الكيمياء للصف الثالث الثانوي في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وتكونت عينة الدراسة من (225) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي،. ودراسة (Gambar & Obielodan & Kawu (2017) التي أكدت فاعلية المختبر الافتراضي على تحصيل الطلبة في الكيمياء في المدارس الثانوية بمينا نيجيريا، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبة وطالبة وزعوا على ثلاث مجموعات.

ثالثا: المهارات الحياتية Life Skills

يواجه العصر الحالي الكثير من التحديات من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة هذه التحديات فكان لا بد من تزويد هذا الجيل بالمهارات الحياتية الأساسية التي تمكنه من التفاعل مع مجتمعه المحلي والتكيف مع جميع مناحي الحياة رغم اختلافها من بيئة لأخرى، ومواكبة التطور الهائل في جميع المجتمعات؛ لأنها تتيح إمكانية التفاعل بشكل إيجابي مع المواقف والتحديات التي تواجهه، كما تمكنه من إدارة حياته بطريقة ناجحة مع مواجهة العديد من المسؤوليات ويتناول هذا الجزء عرضاً للمهارات الحياتية.

مفهوم المهارات الحياتية

من خلال البحث في الأدبيات، هناك العديد من التعريفات التي توضح معنى المهارات الحياتية نذكر منها ما يلي:

المهارات الحياتية ما هي إلا التعامل مع متطلبات الحياة اليومية والاعتماد على النفس والتمكن من التكيف مع البيئة المحيطة وتشابه المهارات الحياتية في أنها تشمل الاتجاه والمعرفة والمهارة واتفقت جميعها في أنها تجعل الإنسان يتكيف مع البيئة المحيطة (قصي، 2009).

ويتفق كل من (إبراهيم، 2010؛ منصور، 2014) على أن المهارات الحياتية هي مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي تساعده على التفاعل الإيجابي والتكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية.

أهمية المهارات الحياتية:

المستخدمة كثيرا ودائما من قبل الجميع في كل مكان سواء في العمل أو المنزل أو المحيط الاجتماعي أو السوق أو المجتمع. وتعنى كلمة الاتصال لغويا التعبير والتفاعل باستخدام بعض الرموز لتحقيق هدف معين، وهذه الكلمة " مشتقة من الأصل اللاتيني communis " ومعناها عام أو شائع، وكانت تعني انتقال الأفكار من شخص إلى آخر وشيوعها، فالإتصال هو العملية التي يتم من خلالها انتقال المعلومات والأفكار والاتجاهات أو المهارات من مصدر إلى مستقبل عن طريق وسائل وقنوات اتصال مناسبة، باستخدام رموز ذات معنى مشترك بينهما، وبشكل ديناميكي متفاعل لإحداث التأثير المطلوب (خميس، 2003). وتعد مهارة الإتصال الإلكترونية من أهم المهارات التي تتعلمها في حياتك ويتوقف عليها جزء كبير من فاعليتك وتأثيرك ونجاحك في الحياة.

عرفها erAlg (2007) بأنها " استخدام الوسائط الإلكترونية لتطوير قدرات الأفراد عند الإتصال بالزملاء ". ويذكر يوسف (2011) بأنها " المهارات المطلوبة لنقل وتبادل المعلومات والأفكار عبر شبكة الإنترنت وذلك من خلال بعض التطبيقات العملية لشبكة الإنترنت مثل: مهارات الإتصال، والتصفح عبر الشبكة ومهارات البحث المعلومات، ومهارات التعامل مع البريد الإلكتروني ". أهمية الإتصال التعليمي الإلكتروني:

تعد مهارات الإتصال الإلكتروني واحدة من أهم المهارات التي يجب على كل طالبة التسلح بها، كما يعد التواصل الإلكتروني عبر الإنترنت من وسائل الحصول السريع على المعلومات من مصادرها المتنوعة، مما يدعم ويسر عمليتي التعليم والتعلم لكل من المعلم والطالبات.

ويشير (يوسف، 2011؛ مجاهد، 2012) إلى أنه في ظل التسارع التقني المذهل تعد مهارات الإتصال الإلكتروني الأكثر أهمية التي تسعى الهيئات التربوية إلى تحقيقها حيث تتميز هذه المهارات كما ذكرها العديد من التربويين والباحثين بمميزات متعددة: تسهم في جعل بيئات التعلم أكثر تفاعلية، وتنمي المهارات الاجتماعية بين الطالبات.

تنمي مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات لدى الطالبات.

تطور مهارات الطالبات في استخدام الفصول الافتراضية. تساعد على تحقيق التواصل المعرفي بين المتعلمين، من خلال تبادل المعلومات سواء كان هذا التفاعل متزامنا عن طريق الحوار المباشر أو غير المتزامن عن طريق البريد الإلكتروني.

دراسة العفيفي (2013) التي أكدت أهمية المهارات الحياتية للطفل المعاق حركيا وعلاقتها بتقبل الذات وذلك على عينة مكونة من (197) طفل وطفلة من الأطفال المعاقين حركيا من سن (9 – 15) سنة.

دراسة سويلم (2014) التي كشفت عن فاعلية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية المهارات الحياتية وذلك لدى عينة مكونة من (60) من طلاب المرحلة الإعدادية.

دراسة منصور (2014) التي أثبتت فاعلية برنامج في الاقتصاد المنزلي في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (26) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية ذوات صعوبات التعلم.

دراسة حمزة (2017) التي كشفت عن أثر استخدام بعض تطبيقات الويب في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة مكونة من (66) طالبا وطالبة طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، جامعة بنها. ومن بين الدراسات التي اهتمت بالمهارات الحياتية ودراسة فاعليتها من خلال برامج منها: دراسة Roy, et.al (2016) التي استهدفت دراسة فاعلية برنامج تدريبي في المهارات الحياتية على تقليل الضغوط لدى الطلاب المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (40) مراهقا، وتوصلت الدراسة إلى أن الاستمرار في تدريب الطلاب خلال البرنامج كان له طيب الأثر في تقليل الضغوط.

وكذلك دراسة (Kumar & Ghasemian 2017) التي استهدفت دراسة فاعلية برنامج في المهارات الحياتية على تنمية التعاطف الوجداني لدى الطلاب المراهقين، وتكونت الدراسة من (23) مراهقا، كما استخدمت مقياس التعاطف الوجداني، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج على تنمية التعاطف الوجداني لدى الطلاب.

مما سبق يتضح أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة سواء للطالبات أو الأفراد بصفة عامة، ولذا فقد حظيت بالاهتمام من العديد من الدول والمؤسسات، وتتضح أهميتها جليا في ظل عصر تتصارع فيه القوى المختلفة، وتتزايد به الضغوط والتحديات، مما يتطلب توافر بعض المهارات الحياتية لدى الطالبات تمكنهن من مواجهة الضغوط والتحديات الحياتية.

رابعاً: مهارات الإتصال الإلكترونية Electronic Communication Skills

بعد الإتصال من العمليات المهمة والضرورية التي تعمل على ضمان التواصل بين الإنسان ومحيطه، لذلك هي من الأنشطة الإنسانية

تبادل المعلومات والأفكار داخل بنية رقمية يتيح تبادل المعلومات في سهولة ويسر وإتاحة فرصاً أكبر للطلّبات للأصالة في طرح الأفكار.

يتيح الاتصال الإلكتروني للمعلمين مستوى مرتفعاً من الوجود الاجتماعي مع زملائهم من خلال المشاركة في المنتديات الإلكترونية وإرسال أسئلة وتلقي استجابات بالبريد الإلكتروني.

كما أن أهمية الاتصال الإلكتروني تؤثر على العملية التربوية وتدفع المعلمين الذين يطمحون إلى مواكبة تطورات القرن الواحد والعشرين إلى تطوير مهاراتهم والارتقاء بممارساتهم التعليمية ومواكبة التطبيقات التقنية التربوية في ظل التقدم التقني المتسارع، والتي تساعد المعلمين على إثراء المحتوى العربي الذي يجعل تبادل الخبرات في مجالات متنوعة بين المشرفين، المعلمين، وأولياء الأمور؛ حتى يصبح الاتصال ممكناً في هذه الثورة التقنية. الأمر الذي يزيد من العلم قيمة بواسطة الشبكات الاجتماعية ذلك العالم الافتراضي الموصول على شبكة الإنترنت لكونه قريبة صغيرة حقيقية في الحصول على المعلومات من كافة أنحاء العالم وبسهولة ودون تكلفة وإمكانية طرح الأسئلة على ذوي الخبرة والحصول على إجابات صحيحة وواقعية وتكوين علاقات اجتماعية جديدة في عالم الاتصال الإلكتروني.

ونتيجة لأهمية استخدام مهارات الاتصال الإلكترونية في التدريس، فقد رُصدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تهتم بدراسة مهارات الاتصال الإلكترونية ومنها:

دراسة يوسف (2011) التي أكدت فاعلية تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (32) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السابع الأساسي بمدينة كفر الشيخ.

دراسة مجاهد (2012) التي أكدت فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات، حيث تكونت عينة الدراسة من (65) طالبا وطالبة من طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة طيبة.

دراسة الحصري (2013) التي أكدت فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات البحث والتواصل الإلكتروني والاتجاه التكنولوجي بمدارس اللغات، حيث تكونت عينة الدراسة من (25) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة اللغة التجريبية بمدينة شين الكوم محافظة المنوفية

دراسة عبد الحميد (2018) التي أكدت فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية " إدمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية

مهارات التواصل الإلكتروني، حيث تكونت عينة الدراسة من (60) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الأولى قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث ونتائج الدراسات السابقة فإن البحث الحالي يحاول التحقق من الفروض التالية:

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0.05a$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية.

لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\geq 0.05a$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\geq 0.05a$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\geq 0.05a$) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل وبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل.

إجراءات البحث الميدانية:

في سبيل تحقيق أهداف البحث تم اتباع الخطوات التالية:
أولاً: مراجعة الدراسات والأدبيات السابقة المرتبطة بموضوع البحث (نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، المهارات الحياتية، مهارات الاتصال الإلكترونية).

ثانياً: إعداد مواد المعالجة التجريبية.

اختيار المحتوى وتحليله ملحق (2):

تم تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الخطوات التالية:

تحديد الهدف من تحليل المحتوى: هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (للصف الأول الثانوي) التعرف على مدى توفر المفاهيم وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهاري،

الفرق في الدرجات بين التحليلين (هذا الفرق يشير إلى معامل الثبات) وكلما كانت الدرجة مرتفعة، كان معامل ثبات التحليل عالياً، وقد تم استخدام عامل " Holisti " وهو:

$$\text{معامل ثبات التحليل} = \frac{(\text{عدد العبارات المتفق عليها} \times 2)}{(\text{عدد العبارات في التحليل الأول} + \text{عدد العبارات في التحليل الثاني}) \times 100}$$

وتم رصد النتائج في الجدول التالي:

جدول (1) نتائج ثبات تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي

وحدات التحليل	الجانب المعرفي	المبادئ والتعميمات	الجانب المهاري	الجانب المحت	المحت	
معامل الثبات	98%	94%	92%	97%	91%	94%

يتضح من الجدول (1) أن معامل ثبات تحليل المحتوى مرتفع سواء بالنسبة لكل وحدة من وحدات التحليل على حد أو تحليل المحتوى ككل.

إعداد جدول مواصفات تحليل المحتوى:

تم إعداد جدول مواصفات تفصيلي لتحليل محتوى وحدة " مفاتيح شخصيتك " للتأكد من موضوعية التحليل وذلك في الجدول التالي :

م	الدرس	الجانب المعرفي					الأهمية النسبية
		الحقائق	المفاهيم	المبادئ والتعميمات	الجانب المهاري	الجانب الوجداني	
1	النظافة الشخصية	4	6	6	5	4	27.5%
2	كيف تختار غذاؤك؟	7	4	5	1	4	23%
3	فن التعامل مع الآخرين	4	2	4	1	3	15.4%
4	مكملات والإكسسوارات	3	3	4	2	3	16.5%
5	المصنوعات الجلدية	3	4	3	2	4	17.6%
	المجموع	21	19	22	11	18	91%
	الأهمية النسبية	23.1%	20.9%	24.2%	12%	19.8%	100%

ودراسة (Gambar, Obielodan, &Kawu (2017)

ودراسة أبو الحسن (2020).

ومن خلال الاطلاع أيضاً على نماذج التصميم التعليمي؛ حيث يعد التصميم التعليمي هو الأساس لبناء أي بيئة تعليمية إلكترونية، فلا بد من اتباع نموذج محدد للتصميم التعليمي، وذلك لأن استخدام نماذج التصميم التعليمي تسهل عملية التصميم والإنتاج والتقييم،

(الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وقد تم

تحليل محتوى المقرر وفقاً لتلك الجوانب.

صدق تحليل المحتوى: تم التحقق من صدق تحليل المحتوى بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي والتربية وعددهم (12) (ملحق 1) بغرض إبداء الرأي حول :

صحة تحليل المحتوى الوحدة في ضوء وحدات البناء المعرفي.

تمثيل التحليل للمحتوى الفعلي لوحدة (مفاتيح شخصيتك) من مقرر الصف الأول الثانوي للفصل الدراسي الثاني في مادة الاقتصاد المنزلي، وقد أوضح للمحكمين الغرض من التحليل ومجاله والمفاهيم الإجرائية وبعض الحقائق لوحدة التحليل، وقد أجمع المحكمون على أن التحليل يمثل لمحتوى الوحدة وتتوفر فيه الصحة العلمية (ملحق 2) .

ثبات تحليل المحتوى:

يقصد بثبات التحليل وصول عدد من الفاحصين إلى نفس النتائج عند تحليل نفس المحتوى مرة أخرى وفقاً لمعايير محددة متفق عليها مسبقاً، وللتحقق من ثبات التحليل تم استخدام طريقة " إعادة التحليل " لحساب ثبات المحتوى، تم إجراء التحليل مرتين متتاليتين لنفس المحتوى بينهما مدة زمنية لا تقل عن شهر، ثم قاموا بقياس

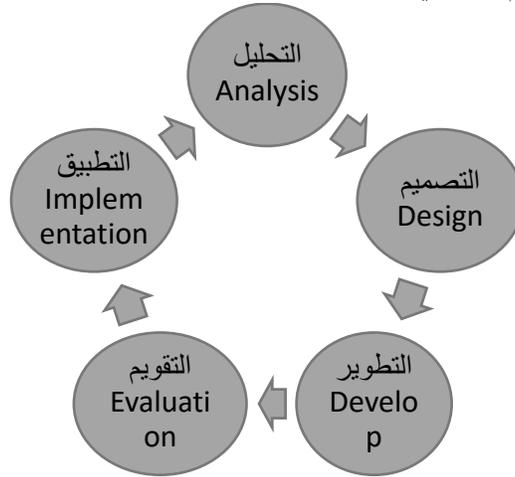
جدول (2) مواصفات تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي

المعمل الافتراضي في مقرر الاقتصاد المنزلي (ملحق 3) من خلال الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تتعلق بالمعامل الافتراضية مثل: دراسة حجازي (2011)، ودراسة أبو عودة (2012)، ودراسة (Tatli & Ayas, (2013)، ودراسة السبالي (2014)، ودراسة الحسن وإسماعيل (2015)، ودراسة العطار (2015)، ودراسة البادري (2016)،

وهو اختصار يعزى إلى الحروف الأولى من المصطلحات التي تشكل المراحل الخمس التي يتألف منها النموذج وهي التحليل Analysis، التصميم Design، التطوير Develop، التطبيق Implem entation، والتقويم Evaluation. لتصميم دروس وحدة (مفاتيح شخصيتك) المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني لمادة الاقتصاد المنزلي وفقاً لنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

وتضبط مسارها وبالتالي تحقق جودة المنتج. (الحازمي، 2016)، مثل نموذج التصميم العالمي (ADDIE) حيث يعد من أشهر النماذج التي تستخدم في البرامج التعليمية والتدريبية.

من خلال كل ما سبق وجد أن نماذج تصميم التعليم جميعها تتشابه وتتفق في المراحل الأساسية لعملية التصميم، وفي ضوء خصائص تصميم المعمل الافتراضي وأساسه ومكوناته وعناصره، وسير العمل به، فقد تم اختيار النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE)



شكل (1) المراحل الأساسية للنموذج العام لتصميم التعليم ADDIE (سالم، 2022).

تحليل المشكلة وذلك من خلال دراسة الوضع الحالي للتدريس وعدم استخدام وسائل تعليمية وطرق تدريس حديثة في تخصص الاقتصاد المنزلي، والتي بدورها تتماشى مع العصر الحالي، والتي قد يكون لها الأثر في جذب الطالبات للمنهج بطريقة ممتعة وشيقة، بل وتطبيق كل ما فيه من مهارات في حياتهم العملية. تحديد الأهداف التعليمية ويقصد بها تحليل الأهداف العامة إلى أهداف فرعية، وتحديد الأهداف بوضوح ودقة؛ لأنه من الخطوات المهمة في بناء البرنامج التعليمي، حيث إن صياغة الأهداف التعليمية صياغة ملائمة تساعد على معرفة نوع الأداء أو السلوك الواجب أن تظهره أو تقوم به الطالبة بنجاح بعد أن تنتهي من دراسة المحتوى الإلكتروني المقدم من خلال المعمل الافتراضي.

اختيار الحلول ونوعية الاستراتيجيات:

بعد إجراء عملية تحليل المشكلة وتحديد لها، تم اختيار نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي والقائم على المواقع الإلكترونية المرتبطة بالمحتوى الدراسي والتي تقود الطالبة إلى الإبحار عبر شبكة الإنترنت للحصول على المحتوى بطريقة شيقة وممتعة.

تحديد واختيار المحتوى التعليمي:

تم استخدم هذا النموذج لما يتميز به من المرونة والتأثير المتبادل بين عناصره وأنه يؤكد الربط بين المعلمة والطالبات والمواد التعليمية وبيئة التعلم والتي تعمل على تحقيق الأهداف التعليمية، والتواصل والتفاعل في بيئة التعلم، بالإضافة إلى مايلي:

يحتوي النموذج على خطوات متسلسلة لبناء المعمل الافتراضي.

بساطة ووضوح مراحل وخطواته.

يعد أكثر وأشهر النماذج استخداماً في تصميم المواد التعليمية الإلكترونية.

تعتمد غالبية نماذج التصميم التعليمي الأخرى في إنشائها على هذا النموذج.

وفيما يلي عرض مراحل وخطوات التصميم وفقاً للنموذج:

أولاً: التحليل Analysis

الأساس لجميع المراحل الأخرى، كما أنها نقطة البداية لعملية التصميم والتطوير وتهدف إلى إعداد خريطة أو رؤية كاملة عن الموضوع ككل، وتتضمن مرحلة التحليل الخطوات التالية: تحليل المشكلة وتحديد الأهداف التعليمية:

خلال المواقع الإلكترونية؛ حيث تحتاج بيئة التعلم إلى إمكانات معينة تتمثل في توافر جهاز للحاسب الآلي متصل بشبكة الإنترنت لدى الطالبات؛ أو توافر هواتف محمولة متصلة بالإنترنت، لذا تم زيارة للمدرسة محل التطبيق؛ للتأكد من توافر تلك الإمكانيات والتعرف على مواصفات الأجهزة المتوفرة.

ثانياً: التصميم Design

تعد عملية التصميم هي الأساس في عملية إنتاج المعمل الافتراضي؛ لأنه من خلالها يتم تحديد كل الخطوط العريضة التي سوف يتم السير عليها في باقي مراحل النموذج، وتقوم هذه المرحلة على استخدام مخرجات مرحلة التحليل.

وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المرحلة:

الخطوة الأولى: صياغة الأهداف التعليمية (الأهداف الإجرائية):
تم صياغة الأهداف في صورة سلوكية خاصة بالمنهج، ويُعرف الهدف السلوكي بأنه نتاج تعليمي يكتسب بعد المرور بخبرة معينة، ويجب أن يكون قابلاً للقياس والملاحظة، ويصف أداء الطالب.

الخطوة الثانية: إعداد السيناريو التعليمي لبيئة المعمل الافتراضي:
السيناريو عبارة عن تصور لما ينبغي أن يعرض في إطارات بيئة المعمل الافتراضي على الورق، ويظهر من خلال السيناريو العناصر المشتركة في تقديم المحتوى كالصور الثابتة والصور المتحركة، والرسوم الخطية، والرسوم المتحركة، والصوت والصورة، والموسيقى، والمؤثرات المختلفة في البيئة الافتراضية أو من خلال صفحات موقع الإنترنت.

وتأسيساً لما سبق وفي ضوء قائمة تحليل المهارات والأهداف وتحليل المحتوى التعليمي للجانب الإجرائي للمهارات والخبرات المختلفة المتضمنة بموضوع التعلم، تم بناء السيناريو، الذي يحقق المحتوى العلمي، وقد تم إعداد السيناريو من خلال عدة عناصر يتضمنها هذا السيناريو وفق ما يلي:

رقم الشاشة: حيث تم تحديد رقماً لكل شاشة داخل البيئة الافتراضية.

وصف الشاشة: صفحة تعرض شرح للمعلومات التي تتضمنها الشاشة.

شكل الشاشة: هو كل ما تتضمنه الشاشة من نصوص وصور ثابتة ومتحركة وصوت.

الجانب المسموع/المقروء: ويشمل وصفاً للصوت والموسيقى والمؤثرات الصوتية التي ترتبط بالشاشة.

الجانب المرئي: وهو وصف لكل ما تتضمنه الشاشة من نصوص - صور ثابتة ومتحركة - فيديو، التي تحتويها شاشة البيئة الافتراضية.

تم تحديد المادة العلمية للتعلم ووصفها حسب الأهداف المراد تحقيقها، لتأتي مفرداتها مترجمة ومحققة لهذه الأهداف، ولن يأتي هذا إلا من خلال تحليل الأهداف وفقاً للأهداف التعليمية الرئيسة والفرعية لإبراز الخطوات التي يتوقف عليها نجاح النموذج التعليمي؛ ليسهل تعلم الأهداف التعليمية، حيث تتمثل في المحتوى التعليمي وهو الوحدة الأولى بعنوان (مفاتيح شخصيتك) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي، للفصل الدراسي الثاني.
وقد توصل إلى خمسة موضوعات رئيسة يتفرع منها مجموعة من الأهداف الفرعية عددهم (50) هدفاً.

جدول (3) قائمة الموضوعات الرئيسة لوحدة (مفاتيح شخصيتك)

عنوان الوحدة	الموضوعات الرئيسة
وحدة مفاتيح شخصيتك	النظافة الشخصية كيف تختار غذاءك؟ فن التعامل مع الآخرين (الإتيكيت) مكملات الملابس والإكسسوارات المصنوعات الجلدية

وقد وقع الاختيار على هذه الوحدة للأسباب التالية:

اشتمال الوحدة على المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي (التغذية وعلوم الأطعمة، المسكن وتأثيره وأدواته، الطفولة والعلاقات الأسرية، الملابس والنسيج، إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة ثراء المحتوى بالجوانب العرفية والمهارية والوجدانية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التعلم باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي لدى الطالبات.

ثراء الوحدة بالمواقف التي يمكن من خلالها تنمية المهارات الحياتية وكذلك تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى الطالبات.

تحليل خصائص المتعلمين:

تحليل خصائص المتعلمين ضروري لتصميم التعلم المناسب لهم، ومعرفة المتطلبات السابقة التي لا بد من توافرها لدى الطالبات عينة البحث مثل التمكن من استخدام الحاسب الآلي والتعامل مع الإنترنت وتصنع المواقع، وأنماط التعلم لديهن لمراعاتها في أثناء بناء المعمل الافتراضي واختيار الأنشطة، كما روعي أن يكون جميعهن طالبات بالصف الأول الثانوي ومن نفس الفئة العمرية، ونفس محل الإقامة، وتم عمل مقابلة مع الطالبات؛ للتأكد من تلك الخصائص.

تحديد خصائص البيئة التعليمية:

إن المعمل الافتراضي الذي سوف تتدرب من خلاله الطالبات يحتاج إلى تجهيز خاص قائم على أسس ومعايير محددة عند التدريب من

وقد تم عمل جميع التعديلات المشار إليها، وإعداد السيناريو في صورته النهائية (ملحق 3) ليتم في ضوئه إنتاج بيئة المعمل الافتراضي.

الخطوة الثالثة: تصميم بيئة المعمل الافتراضي وإنتاج الكائنات وعناصر البيئة:

بعد خطوة الانتهاء من مرحلة إعداد وضبط السيناريو، وتم تصميم وبناء بيئة المعمل الافتراضي من خلال عدة خطوات كما يلي:

تصميم الشاشة الافتتاحية:

وتضم عنوان الرسالة، والمشرفين، وأيقونة الدخول لمحتوى المعمل الافتراضي، والشكل التالي يوضح ذلك:

وللتحقق من صلاحية السيناريو تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني (ملحق 1)، لإبداء الرأي في كل إطار من إطارات السيناريو، من حيث مناسبة حجم الكتابة، ووضوحها على الشاشة، وسهولة قراءتها، ووضوح الصور والرسومات ومناسبتها لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وأسلوب عرض وتنظيم المحتوى، وتنظيم الأيقونات التي يتم من خلالها التنقل بين الشاشات.

وقد أشار السادة المحكمون إلى بعض التعديلات وهي:

تعديل بعض الأيقونات التي يتم من خلالها التنقل بين الشاشات. تعديل بعض العبارات التي بها غموض لتكون أكثر وضوحاً.



شكل (2) تصميم الشاشة التمهيدي

كائن لاختبار مواقف المهارات الحياتية القبلي والبعدي. كائنات التعامل مع المحتوى. أدوات التفاعل والتواصل الإلكتروني داخل المعمل الافتراضي.

تصميم واجهة التفاعل الرئيسية:

تم تصميم واجهة التفاعل الرئيسية التي تعتبر بوابة الدخول للمحتوى باستخدام مجموعة من الأدوات متضمنة العديد من التعليمات وتحتوي على:

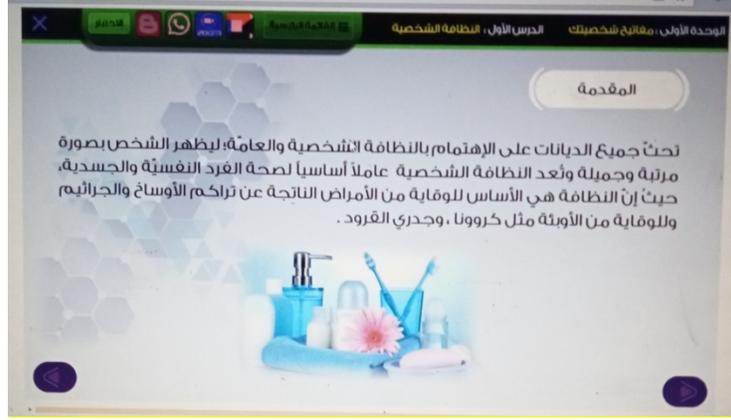


شكل (3) تصميم واجهة التفاعل الرئيسية

لانتقال إلى الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، والمحتوى التعليمي، والأنشطة الافتراضية، والتقييم، والشكل التالي يوضح ذلك:

شاشة الدخول لدراسة كل موضوع من موضوعات المعمل الافتراضي:

من خلال اختيار أحد الموضوعات من الشاشة السابقة تظهر الشاشة الحالية وهي تحتوي على اسم الدرس، ومقدمة عن الدرس، وأيقونة

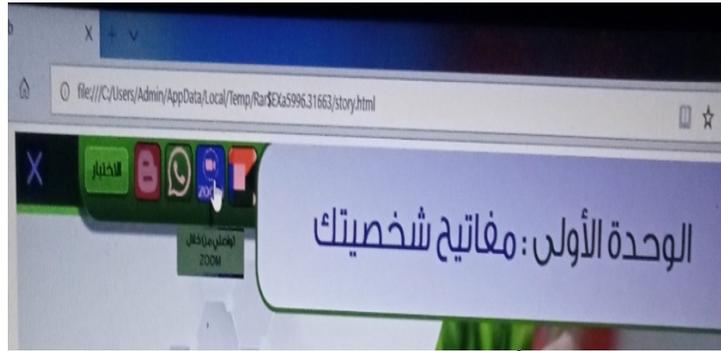


شكل (4) شاشة الدخول للدرس الأول (النظافة الشخصية)

تم استخدام طرق وأدوات للتواصل الإلكتروني داخل بيئة المعمل الافتراضي وهي:
أداة الواتس آب.
أداة الاتصال غير المتزامن Blogs.
أداة الاتصال المتزامن ZOOM.
أداة الاتصال المتزامن Google Meet.

تصميم أدوات التواصل الإلكتروني لبيئة المعمل الافتراضي:

تنوع التفاعل في بيئة المعمل الافتراضي؛ ليشمل التفاعل بين الطالبة والمحتوى، والتفاعل بين الطالبات وبعضهن البعض، والتفاعل بين الطالبات والمعلمة.



شكل (5) تصميم أدوات التواصل الإلكتروني لبيئة المعمل الافتراضي

<https://alma3had.com/khalil/VR-Lab/story.html>

ثالثاً: مرحلة التطوير والإنتاج (Development)

اشتملت هذه المرحلة على عملية إنتاج المحتوى الإلكتروني وعرضه بالأساليب المختلفة، ورفعها على الإنترنت. وقد تضمن إعداد المحتوى إلكترونيًا اعتماداً على النصوص والصور الثابتة... إلخ، وإخراجه بالشكل النهائي.

إنتاج بيئة المعمل الافتراضي في شكلها النهائي:
تهدف هذه المرحلة إلى إنتاج بيئة المعمل الافتراضي بعد التحقق من مناسبتها وقدرتها على تحقيق الأهداف التعليمية.
تحميل بيئة المعمل الافتراضي عبر شبكة الإنترنت:
بعد الانتهاء من برمجة بيئة المعمل الافتراضي، والتأكد من عملها يتم إتاحتها عبر شبكة الإنترنت لكافة المستخدمين وذلك من خلال اللينك التالي:

رابعاً: مرحلة التقويم

تحكيم المعمل الافتراضي وإجراء التعديلات:

بالانتهاء من عملية إنتاج المعمل الافتراضي ورفعته على الموقع الإلكتروني الخاص به تكون قد اكتملت عملية الإنتاج في صورتها الميدانية، وللتأكد من صلاحية المعمل الافتراضي للاستخدام، تم إرسال رابط الموقع إلى السادة الخبراء والمتخصصين المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم وعددهم (3)، لاستطلاع آرائهم حول مدى مراعاة المعمل الافتراضي للاستخدام (ملحق 1).

وقد اتفق المحكمون على مناسبة المعمل الافتراضي للاستخدام مع إبداء بعض التعديلات على المعمل والتي اتفق عليها أكثر من محكم وهذه التعديلات هي:

تغيير لون الخط داخل المعمل الافتراضي حتى يكون واضحاً للطلبات.

تعديل بعض الصياغات اللغوية والأخطاء الإملائية داخل المحتوى التعليمي للمعمل الافتراضي.

توحيد نظام تصميم الصفحات داخل الحقيبة حتى لا تتشتت الطلبة. وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون.

التجريب على عينة استطلاعية:

تم تجريب المعمل الافتراضي على عينة استطلاعية من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة طهواي الثانوية المشتركة غير عينة البحث الأساسية بهدف التعرف على ملاحظتهن وأي مشكلات تواجههن في أثناء استخدام المعمل الافتراضي سواء كانت تتعلق بالتحميل أو التوقيت وزمن العرض، أو هل تستطيع الطلبة التعامل مع المعمل الافتراضي والتفاعل معه، وتم تجميع جميع الملاحظات على المعمل الافتراضي وتم مراعاتها.

إعداد المعمل الافتراضي في الصورة النهائية:

اشتملت على مراجعة صورة المعمل الافتراضي المعدلة في ضوء آراء السادة المحكمين، ثم إضافة التعديلات التي تم الحصول عليها من خلال التجربة الاستطلاعية، وذلك لإعداد الصورة النهائية للمعمل الافتراضي في مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي، وبذلك أصبح موقع المعمل الافتراضي جاهزاً للتطبيق على الرابط / <https://alma3had.com/khalil/VR-Lab/story.html>

خامساً: مرحلة التنفيذ (التطبيق)

Implementation

يتم في هذه المرحلة عملية التعلم بالفعل من خلال الإبحار عبر شبكة الإنترنت وذلك من خلال تدريب الطالبات على آلية استخدام المعمل

الافتراضي، وتهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الكفاءة في عملية التعلم.

إعداد دليل المعلمة (ملحق 4)

يعد دليل المعلمة بمنزلة كتاب يمد المعلمة بالإرشادات والتوجيهات والإجراءات التي ينبغي أن نسترشد بها عند التدريس؛ يقدم الدليل إطاراً شاملاً للمعلمة تتعرف من خلاله على طبيعة المادة الدراسية باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، وإجراءات تعليمها، ومصادر تعلمها من خلال إجراءات محددة وخطوات متتابعة ومتسلسلة؛ حيث يعد حلقة الوصل بين المخطط والمنفذ.

تم إعداد دليل المعلمة لتدريس وحدة (مفاتيح شخصيتك) المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي بما يتناسب مع استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

وقد تم اتباع الخطوات التالية في إعداد الدليل:

الاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات التي تناولت نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

توجيهات وإرشادات المعلمة لمساعدتها في تدريس الوحدة وفق نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

إعداد الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة باستخدام الدليل حيث تطلب ذلك (10) حصص دراسية، زمن الحصة 45 دقيقة.

إعداد مقدمة للوحدة تتضمن تعريفاً لها وبموضوعاتها وأهميتها والأهداف المرجو تحقيقها بعد دراستها، وكذلك الوسائل التعليمية اللازمة لها.

إعداد الدروس بحيث يحتوى الدرس على الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

تحديد خطوات السير في الدرس باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي بخطواته ومراحله إلى نهاية الدرس، واستخدام أنشطة لكل درس.

تحديد الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلمة استخدامها في كل درس.

عرض أساليب التقويم التكويني.

عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي ملحق (1)، وذلك لإبداء آرائهم فيما يلي:

صحة الصياغة من الناحية اللغوية.

مدى مناسبة الأهداف التعليمية الموضوعية للمحتوى العلمي.

الوسائل التعليمية المقترحة.

خطة السير في الدرس وفقاً لنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

تحديد الهدف من اختبار مواقف المهارات الحياتية: تم إعداد اختبار مواقف المهارات الحياتية لتحقيق الأهداف التالية: قياس مستوى طالبات الصف الأول الثانوي في المهارات الحياتية، قبل التعلم باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي كاختبار مواقف قبلي.

قياس مدى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية، بعد دراسة المحتوى باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي وفي ضوء نتائجه تتحدد فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في البحث الحالي.

قياس المهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة الضابطة التي درست المحتوى بالطريقة التقليدية بهدف مقارنتها مع نتائج المجموعة التجريبية للبحث وذلك في التطبيق البعدي للاختبار.

تحديد مهارات اختبار مواقف المهارات الحياتية لتحديد مهارات اختبار مواقف المهارات الحياتية تم اتباع الخطوات التالية:

الاطلاع على قوائم المهارات الحياتية في عدد من الأدبيات والدراسات التربوية التي ركزت على المهارات الحياتية مثل دراسات كل من: (العفيفي، 2013 - منصور، 2014 - Roy, 2016 - Kumar & Ghasemian, et al- 2017)

تحديد قائمة أولية للمهارات الرئيسة للمهارات الحياتية، والمهارات الفرعية التابعة لكل منها، ثم عرضها على عدد من المحكمين لتوضيح آرائهم حولها من حيث المهارات الأساسية والمتضمنة فعلا في المهارات الحياتية، والمهارات الأقل أهمية أو ارتباطاً بالمهارات الحياتية، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالمهارات الحياتية وهي كما يوضحها جدول (4) كالتالي:

تحديد مصادر بناء اختبار مواقف المهارات الحياتية:

تم بناء الاختبار في ضوء ما يلي: تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر لطالبات الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني. آراء عدد من أساتذة المناهج وطرق التدريس والباحثين التربويين ومعلمات الاقتصاد المنزلي، في المواقف المقترحة للاختبار وكيفية صياغتها.

المراجع والدراسات والبحوث التي تناولت إعداد اختبار المواقف. عدد من الأمثلة لاختبارات المواقف التي أعدت لقياس مهارات مختلفة تضمنتها عدد من الدراسات التربوية السابقة.

إضافة ما يروونه من تعديلات أو مقترحات حول الدليل ومحتواه.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعداد دليل المعلمة في صورته النهائية ملحق (4) حيث احتوى على:

مقدمة توضح الهدف منه.

توجيهات وإرشادات للمعلمة.

مقدمة الوحدة، وأهدافها، والموضوعات التي تتضمنها، والوسائل اللازمة، وأهم الأنشطة والمواقف التي يجب تعلمها، والتوزيع الزمني لدروس الوحدة.

عرض تفصيلي لكل درس وعناصره وخطة السير في الدرس وفقاً لنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

الأنشطة الخاصة بدروس مادة الاقتصاد المنزلي والتي ستقوم الطالبة بأدائها تحت إشراف المعلمة.

أوراق عمل الطالبات (ملحق 5)

تم إعداد كراسة نشاط الطالبات من خلال إعادة صياغة المحتوى العلمي للوحدة المختارة (مفاتيح شخصيتك) المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي وفقاً لنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي ويتبلور الهدف من إعداد أوراق عمل الطالبات مساعدة طالبات المجموعة التجريبية على ما يلي:

تعزيز فهم المحتوى العلمي لدروس الوحدة.

تعلم موضوعات الوحدة بطريقة تدريس تساهم في استقبال المعلومات، وتخزينها في البنية العقلية، وتوظيفها للحصول على أفضل النتائج.

ممارسة خطوات وإجراءات التعلم لتنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية

وقد تم إعداد التدريبات الخاصة بكل درس في أوراق منفصلة؛ وذلك لضمان تركيز الطالبات عينة البحث على حل تدريبات كل درس، وعدم تشتت أذهانهن بالأوراق الخاصة بالدروس الأخرى؛ حيث تحتوي أوراق عمل الطالبات على مجموعة من التدريبات الخاصة بكل درس.

ويعد الانتهاء من إعداد أوراق عمل الطالبات الخاصة بتدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعداد أوراق عمل الطالبات في صورتها النهائية (ملحق 5)

ثالثاً: إعداد أدوات البحث والتي تتضمن:

أ: اختبار مواقف المهارات الحياتية (ملحق 6)

تم اتباع الخطوات التالية لبناء اختبار المواقف لقياس المهارات الحياتية للبحث الحالي:

النسبة المئوية = (س ÷ 36) × 100

حيث (س) تعبر عن عدد المواقف المثلثة لكل مهارة رئيسية، و(36) هو العدد الكلي للمواقف في الاختبار. ويتضح من الجدول أن الأهمية النسبية لكل مهارة من المهارات الرئيسة للمهارات الحياتية مثلثة بنسبة كافية في اختبار المواقف.

صياغة مواقف اختبار المهارات الحياتية:

تم صياغة المواقف المرتبطة بالمهارات الحياتية، وتم تحديد بدائل مختلفة مقبولة لكل موقف، بحيث يعبر كل موقف عن مهارة واحدة من المهارات الحياتية التي تمارسها الطالبة، وقد تم مراعاة ما يلي عند صياغة مواقف الاختبار:

أولاً: صياغة الموقف

أن يكون الموقف واضحاً ولا يحتاج إلى تفسير أو شرح ولا يحتوي على ألفاظ غامضة.

أن يكون الموقف واقعياً ويمكن أن تتصور الطالبة فعلاً أنها تمر به. أن تكون التفاصيل في الموقف ذات أهمية في صياغته وتجنب أي زيادة أو نقص فيها.

تجنب الألفاظ التي تقترب عادة بالإيحاء أو الإشارة مثل دائماً، أبداً، جميعاً، نهائياً، كثيراً، غالباً، أحياناً... إلخ.

تنوع المواقف حتى لا تشعر الطالبة بالملل أو التكرار في أثناء الإجابة على الاختبار.

ربط المواقف بمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة وبشكل خاص الدروس التي اشتمل عليها المحتوى الذي قامت الطالبة بدراسته.

صياغة الموقف بصيغة المخاطب لتوجيه الطالبة بشكل أفضل لتتصور نفسها تمر بالموقف، وبذلك تعبر عن سلوكها بصورة أكثر دقة.

ثانياً: صياغة بدائل المواقف:

تم صياغة بدائل للمواقف في الاختبار طبقاً لعدة أسس هي كالتالي:

تم تحديد أربعة بدائل (مؤشرات المواقف) مختلفة مقبولة لكل موقف.

تختار الطالبة بديلاً واحداً فقط من بين البدائل.

تعبّر بدائل كل موقف عن مستويات مختلفة من الممارسة للمهارة التي يقيسها الموقف.

عدم تطابق بديلين في المعنى.

وضوح البدائل وعدم غموضها.

تجنب النفي أو نفي النفي بقدر الإمكان.

تجنب الارتباط اللفظي بين الموقف والبديل الأكثر صحة.

خصائص طالبات المرحلة الثانوية، وطبيعة الاختبارات التي تناسهن.

جدول (4) قائمة المهارات الحياتية لاختبار مواقف المهارات الحياتية

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية التي تتضمنها
1	إدارة الفرد والأسرة	موارد مهارة إدارة الموارد البشرية مهارة إدارة الموارد غير البشرية مهارة القدرة على حل المشكلات
2	المهارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية	مهارة الوعي الذاتي مهارة التفاوض مهارة التعامل مع الضغوط والقلق التعاون وتكوين علاقات مع الآخرين
3	المهارات المتعلقة بالتغذية	مهارة التعرف على العناصر الغذائية اختيار الغذاء وفقاً للاحتياجات اللازمة للجسم التعرف على علامات التغذية السليمة وغير السليمة مهارة تكوين وجبات غذائية متكاملة
4	المهارات المتعلقة بالملابس	مهارة اختيار الملابس مهارة اختيار مكملات الملابس مهارة العناية بالملابس
5	المهارات المتعلقة بالمسكن	مهارة تنسيق أثاث المسكن مهارة التنسيق بين لون الأثاث والحائط والأرضيات مهارة توزيع وحدات الإضاءة بطريقة فنية مهارة تجميل المسكن
المجموع	خمس مهارات رئيسية	ثمانية عشر مهارة فرعية

توصيف اختبار مواقف المهارات الحياتية:

تم إعداد جدول مواصفات لاختبار مواقف المهارات الحياتية في البحث الحالي، لضمان أن كافة المهارات تم تمثيلها بشكل موضوعي في الاختبار، ويحدد جدول المواصفات عدد المواقف المثلثة لكل مهارة من المهارات الحياتية والوزن النسبي لكل منها. ويوضح الجدول (5) مواصفات اختبار مواقف المهارات الحياتية:

جدول (5) مواصفات اختبار مواقف المهارات الحياتية

المهارة	عدد المواقف (س) النسبة المئوية
مهارة إدارة موارد الفرد والأسرة	6 16.7%
المهارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية	8 22.2%
المهارات المتعلقة بالتغذية	8 22.2%
المهارات المتعلقة بالملابس	6 16.7%
المهارات المتعلقة بالمسكن	8 22.2%
المجموع	36 100%

تم التوصل للنسب المئوية في جدول مواصفات الاختبار باستخدام المعادلة التالية

للاختبار (144) درجة وهي تساوي عدد المواقف في الاختبار ضرب أربعة درجة (الدرجة النهائية لكل موقف).

إعداد اختبار مواقف المهارات الحياتية في صورته الأولية بلغ العدد الكلي لمواقف الاختبار في صورته الأولى (36) موقفاً تقيس المهارات الحياتية الخمسة الرئيسة في البحث الحالي ومهارتها الفرعية، كلها في صورة أسئلة اختبار من متعدد.

التجربة الاستطلاعية لاختبار مواقف المهارات الحياتية:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة، بالصف الأول الثانوي بمدرسة " طهواي الثانوية المشتركة غير مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية إلى:

صدق الاختبار.

الاتساق الداخلي

ثبات الاختبار.

تحديد زمن الاختبار.

وفيما يلي توضيح لتلك الأهداف بالتفصيل:

أولاً: صدق اختبار مواقف المهارات الحياتية

يتضمن صدق الاختبار نوعين هما:

أ : صدق المحكمين اختبار مواقف المهارات الحياتية:

بعد إعداد الصورة الأولية للاختبار تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وذلك بهدف إبداء الرأي حول:

مدى دقة ووضوح تعليمات الاختبار.

مدى مناسبة المواقف لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي.

مدى ارتباط المواقف بالمهارات الحياتية المطلوب قياسها.

صحة صياغة المواقف لغوياً وعلمياً.

أي اقتراح آخر يروونه ضرورياً للمواقف أو للاختبار ككل.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على اتفاق المحكمين على النقاط التالية:

تعليمات الاختبار واضحة ومحددة.

الاختبار ملائم لمستوى طالبات الصف الأول الثانوي.

إعادة صياغة بعض مواقف الاختبار.

ترتيب البدائل حسب طولها من الأقصر إلى الأطول حتى يكون شكل الاختبار أفضل بصرياً

ثم تم إجراء التعديلات التي اقترحتها السادة المحكمون.

تنوع البدائل قدر الإمكان بحيث تجد الطالبة البديل الذي يناسبها من بينها.

وقد تم الاستعانة بعدد من طالبات المرحلة الثانوية لاقتراح بدائل للمواقف المحددة للاختبار، بحيث تضمن تنوع البدائل ومناسبتها لعينة البحث بشكل أكبر، كما قدمت الطالبات أفكاراً حول موقف أو بدائل جديدة. وبذلك انتهت صياغة المواقف والبدائل المناسبة لها وأصبحت جاهزة للاختبار.

مراجعة وترتيب مواقف اختبار المهارات الحياتية:

تم إعادة قراءة المواقف مرة أخرى بعد فترة زمنية مناسبة (أسبوع) من صياغتها، وذلك للتأكد من وضوحها وصياغتها بشكل مناسب، ومعرفة مدى ملائمة قواعد اللغة وسلامتها، وأسلوب الكتابة لطالبات الصف الأول الثانوي، وفي ضوء تلك المراجعة تم إدخال بعض التعديلات على بعض المفردات في الاختبار من حيث الحذف أو الإضافة أو التبديل أو تغيير ترتيبها.

تحديد تعليمات اختبار مواقف المهارات الحياتية

تم إرفاق الاختبار بعدد من التعليمات الموجهة للطالبة قبل بدء الاختبار؛ للتأكيد على المطلوب منها في الاختبار، وقد روعي أن تكون تلك التعليمات في بداية الاختبار، وأن تكون بلغة سهلة ومباشرة، وبعبارة قصيرة، وتضمنت تعليمات الاختبار ما يلي:

توضيح الهدف من الاختبار.

التأكيد على الطالبة بتسجيل اسمها في المكان مخصص.

توضيح زمن الاختبار الذي يجب أن تلتزم به الطالبة وهو (45) دقيقة.

تنبيه الطالبة إلى أنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة بشكل مطلق ولكن يجب عليها اختيار البديل المناسب لسلوكها في الموقف.

تحديد نظام تصحيح اختبار مواقف المهارات الحياتية

لتحديد التقدير الأنسب للبدائل في كل موقف، تم عرض المواقف المقترحة على عدد من الباحثين التربويين وعدد من معلمات الاقتصاد المنزلي وعددهم خمسة، وتم حساب تقدير البدائل في ضوء نسب الاتفاق بينهم. وتم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار يوضح تقدير البدائل في كل موقف بحيث ترتب البدائل من الأقل صحة إلى الأكثر صحة بتقدير يبدأ من درجة واحدة فقط للبديل الأقل وأربعة درجات كاملة للبديل الأكثر صحة، والدرجة الأدنى للاختبار تساوي عدد المواقف في الاختبار أي (36) درجة، والدرجة الكلية

جدول (6) التعديلات التي أشار بها السادة المحكمين لاختبار مواقف المهارات الحياتية:

م	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
1	في أثناء قيامك بكيّ إحدى القطع الملابس الخاصة بوالدتك تم حرق جزء صغير منها فمادًا تفعلين: أكتفي بالاعتذار لوالدتي. لا أهتم فهذا شئ يحدث للجميع. أبرر ما حدث ولا أعترف بأني أخطأت. أخبر والدتي وأحاول إخفاءه عن طريق غرز التطريز.	صغير منها فمادًا تفعلين: أكتفي بالاعتذار لوالدتي. لا أهتم فهذا شئ يحدث للجميع. أبرر ما حدث ولا أعترف بأني أخطأت. أخبر والدتي ونحاول إيجاد حل سويًا.
2	إحدى صديقاتك ذات القوام النحيف أرادت شراء فستان لها وأرادت أخذ رأيك عند الشراء، تنصحتها بشراء الملابس ذات: الموديلات الواسعة ذات النقوش الصغيرة. الموديلات ذات الخطوط الرأسية. الموديلات الواسعة ذات الألوان الفاتحة. الموديلات الفضفاضة التي لا تظهر تفاصيل الجسم.	إحدى صديقاتك ذات القوام النحيف أرادت شراء فستان لها وأرادت أخذ رأيك عند الشراء، فأني الموديلات تنصحتها بشراؤها: الموديلات الواسعة ذات النقوش الصغيرة. الموديلات ذات الخطوط الرأسية. الموديلات الواسعة ذات الألوان الفاتحة. الموديلات الفضفاضة التي لا تظهر تفاصيل الجسم.
3	قامت والدتك بشراء بلوزة جديدة لك وتريد كيهيا لأول مرة، فمادًا قامت والدتك بشراء بلوزة جديدة لك وتريدي كيهيا لأول مرة، فمادًا تفعلين: أقرأ التعليمات التي عليها ثم أقوم بكيهيا. أستخدم فوطة مبللة بالماء ودرجة حرارة مرتفعة. أستخدم المكواة بدرجة حرارة مرتفعة. أستخدم المكواة بدرجة حرارة متوسطة.	قامت والدتك بشراء بلوزة جديدة لك وتريد كيهيا لأول مرة، فمادًا قامت والدتك بشراء بلوزة جديدة لك وتريدي كيهيا لأول مرة، فمادًا تفعلين: أقرأ التعليمات التي عليها ثم أقوم بكيهيا. أستخدم فوطة مبللة بالماء ودرجة حرارة مرتفعة. أستخدم المكواة بدرجة حرارة مرتفعة. أستخدم المكواة بدرجة حرارة متوسطة.

باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول (7) يوضح ذلك.

وبذلك أصبح اختبار مواقف المهارات الحياتية صالحًا للتجربة الاستطلاعية بصورة نهائية، ويتكون من (36) موقفاً. ثانياً: الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مواقف المهارات الحياتية. تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لاختبار مواقف المهارات الحياتية:

المهارات المتعلقة بإدارة موارد الفرد والأسرة		المهارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية		المهارات المتعلقة بالتغذية		المهارات المتعلقة بالملابس		المهارات المتعلقة بالمسكن	
الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م	الارتباط بالدرجة الكلية	م
**0,679	1	**0,718	1	**0,792	1	**0,637	1	**0,755	1
**0,679	2	**0,733	2	**0,679	2	**0,612	2	**0,725	2
**0,67	3	**0,725	3	**0,792	3	**0,763	3	**0,713	3
**0,713	4	**0,767	4	**0,793	4	*0,396	4	**0,756	4
**0,698	5	**0,635	5	**0,811	5	**0,732	5	*0,395	5
**0,712	6	**0,723	6	**0,765	6	*0,398	6	**0,779	6
	7		7	**0,691	7		7	**0,765	7
	8		8	**0,703	8		8	**0,702	8

** إحصائياً عند مستوى 0,01 * دال عند مستوى 0,05

مرتفعة ذات دلالة إحصائية. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع مفردات اختبار مواقف المهارات الحياتية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها، وبالدرجة الكلية للاختبار وجميع القيم

صياغة هذه المهارات في (111) عبارة تصف أداء المهارة خطوة خطوة، حيث اشتملت على:

مهارة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت واشتملت على (14) عبارة.

مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة واشتملت على (41) عبارة.

مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة واشتملت على (18) عبارة.

التفاعل مع المحتوى والطلبات عبر اليوتيوب واشتملت على (20) عبارة.

مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واشتملت على (18) عبارة.

شروط صياغة بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية: وعند صياغة مفردات بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية تم مراعاة ما يلي:

أن تكون المهارات إجرائية ومحددة وقابلة للملاحظة والقياس.

صياغة المهارات الأدائية في صيغة المضارع.

أن تقيس كل مهارة أداء واحد فقط.

ترتيب خطوات كل مهارة في تتابع محدد وفقاً للأداء المطلوب للمهارة.

صياغة تعليمات بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

تم صياغة التعليمات بصورة واضحة في الصفحة الأولى من البطاقة، حيث توضح كيفية استخدام البطاقة بصورة صحيحة، وكذلك تم تحديد جميع البيانات المطلوبة من الطالبة وهي كالتالي:

كتابة جميع البيانات الخاصة بالطالبة في مكانها المحدد.

تم ملاحظة أداء الطالبات الواقع عليهن الاختيار.

يخصص لكل طالبة بطاقة يسجل عليها بياناتها.

توضع علامة (صح) أمام العبارة التي تدل على أداء الطالبة للمهارة.

توضع علامة (خطأ) أمام العبارة التي تدل على عدم ممارسة أو أداء الطالبة للمهارة المحددة.

يوجد فاصل زمني 10 – 15 دقيقة بعد تطبيق مدة 30 دقيقة لإراحة الطالبات وذلك للطبيعة الخاصة لهؤلاء الطالبات حيث لا يمكنهم الانتباه والتركيز أكثر من 30 دقيقة.

حساب زمن أداء كل مهارة ومقارنته بالزمن المخصص لأدائها.

الصورة الأولى لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية بعد صياغة بنود بطاقة التقييم الأدائي ووضع التعليمات الخاصة بها تم صياغة بطاقة التقييم في صورتها الأولى، ويكون قياس

خطوات بناء بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية:

الهدف من بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية: تهدف بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية التعرف على فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في البحث الحالي.

2. تحليل المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية:

تم تحليل العمل المطلوب أدائه من الطالبات إلى مهارات فرعية حتى يسهل ملاحظتها وهي كالتالي:

جدول (11) قائمة مهارات الاتصال الإلكترونية

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية التي تتضمنها
1	مهارة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	مهارة التعرف على بعض آليات استخدام محرك البحث جوجل Google. مهارة إجراء البحث المتقدم في Google.
2	مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة	مهارة إنشاء بريد جديد في Gmail. مهارة الحوار والمناقشات من خلال بريد Gmail. مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة من خلال Blogs.
3	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال Google Meet. مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال ZOOM.
4	التفاعل مع المحتوى والطلبات عبر اليوتيوب	مهارة إنشاء حساب على موقع يوتيوب. مهارة استخدام موقع اليوتيوب في التعليم.
5	مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	مهارة استخدام الواتس آب

المجموع خمس مهارات رئيسية عشر مهارات فرعية
تحديد مصادر بناء بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الاتصال الإلكترونية مثل: دراسة الفقي (2005)، ودراسة عمران والشناوي وصبحي (2010)، ودراسة يوسف (2011)، ودراسة مجاهد (2012)، ودراسة عبد الحميد (2018)، وذلك بهدف معرفة كيفية تصميم بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية الخاصة بالبحث الحالي، وتم اختيار أسلوب العلامات؛ وذلك لأنه يمكن من سرعة ملاحظة الطالبات في أثناء العمل وكذلك مناسبته لأهداف البحث الحالي.

التجربة الاستطلاعية لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

تم تجريب بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية على عينة تقنين بلغ عددها (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي للتأكد من صلاحيتها قبل تعميمها وذلك بهدف:

الصدق لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية.

الاتساق الداخلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية.

ثبات لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

أولاً: الصدق لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية:
أولاً: الصدق الظاهري لبطاقة التقييم الأدائي:

للتحقق من الصدق الظاهري تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، وذلك للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية والإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تقوم بها الطالبات.

ثانياً: الاتساق الداخلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للبطاقة، وأن جميع مفردات بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للبطاقة حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0,315 – 0,891) وهي قيم مرتفعة دالة إحصائياً. مما يعني أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس مهارات الاتصال الإلكترونية، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والمجدول (13) يوضح ذلك:

المهارات وفق ثلاث مستويات متدرجة؛ جيد (3 درجات)، متوسط (2 درجة)، ضعيف (1 درجة)،

حيث إن عدد المهارات التي تم تنفيذها في مهارة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت هي (14) مهارة، بينما عدد المهارات التي تم تنفيذها في مهارات الحوار والمناقشات غير المتزامنة هي (41) مهارة، وعدد المهارات التي تم تنفيذها في مهارات الحوار والمناقشات المتزامنة هي (18) مهارة، وعدد المهارات التي تم تنفيذها في مهارات التفاعل مع المحتوى والطالبات عبر اليوتيوب هي (20) مهارة، وكذلك عدد المهارات التي تم تنفيذها في مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي هي (18) مهارة. ولهذا يصبح العدد الكلي للمهارات التي تم تنفيذها هي (111)، فتكون الدرجة العظمى (333)، والدرجة الصغرى (111) درجة. والمجدول التالي يوضح تقدير مستوى الأداء في بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية:

جدول (12) تقدير مستوى الأداء في بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

م	مستوى الأداء	درجة الأداء
1	أدت المهارة بدون مساعدة	3
2	أدت المهارة بمساعدة	2
3	لم تؤد المهارة	1

عرض بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية على المحكمين:

بعد الانتهاء من الصورة الأولية لبند البطاقة كان لا بد من ضبطها وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء الرأي فيما يلي:

التعليمات الخاصة بالبطاقة.

ارتباط مفردات البطاقة بالأهداف الأدائية للمحتوى.

وضوح الصياغة اللفظية لكل مفردة.

مدى قياس العبارات لما وضعت من أجله.

مناسبة أسلوب تقدير مستويات أداء الطالبات للمهارة.

وقد أسفرت النتائج عن وضوح تعليمات الخاصة بالبطاقة، ومناسبة أسلوب تقدير مستويات أداء الطالبات للمهارة.

جدول (13) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

المهارات	الفرعية	الارتباط بدرجة البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
مهارة التعرف على بعض آليات استخدام محرك البحث جوجل		**0,711	**0,805
مهارة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	مهارة إجراء البحث المتقدم في Google	**0,628	**0,815
	البعد ككل	---	**0,712

المهارات	الفرعية	الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية
	مهارة إنشاء بريد جديد في Gmail	**0,775	**0,78
مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة	مهارة الحوار والمناقشات من خلال بريد Gmail	**0,684	**0,792
	مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة من خلال Blogs	**0,627	**0,765
	البعد ككل	----	**0,708
مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال Google Meet	**0,854	**0,71
	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال ZOOM	**0,684	**0,792
	البعد ككل	----	**0,745
التفاعل مع المحتوى والطالبات عبر اليوتيوب	مهارة إنشاء حساب علي موقع يوتيوب	**0,716	**0,752
	مهارة استخدام موقع اليوتيوب في التعليم	**0,679	**0,718
	البعد ككل	----	**0,733
مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	مهارة استخدام الواتس آب	----	**0,679

** دالة إحصائية عند مستوى 0,01

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على أن البطاقة بوجه عام تمتع بدرجة عالية من الصدق وصادقة لما وضعت لقياسه.

نسبة اتفاق الملاحظين:
تم ملاحظة أداء 30 طالبة وقامت زميلة لي بملاحظة نفس العينة وتم تسجيل الدرجات بشكل مستقل وحساب نسبة اتفاق الملاحظين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) نسبة اتفاق الملاحظين لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

المهارات	الفرعية	النسبة المئوية للاتفاق
مهارة البحث عن المعلومات مهارة التعرف على بعض آليات استخدام محرك البحث جوجل Google ووظيفة كل منها	مهارة إجراء البحث المتقدم في Google	%90
عبر الإنترنت	البعد ككل	%85
مهارة الحوار والمناقشات غير متزامنة	مهارة إنشاء بريد جديد في Gmail	%95
	مهارة الحوار والمناقشات من خلال بريد Gmail	%85
	مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة من خلال Blogs	%90
	البعد ككل	%90
مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال Google Meet	%100
	مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة من خلال ZOOM	%90
	البعد ككل	%95
التفاعل مع المحتوى والطالبات عبر اليوتيوب	مهارة إنشاء حساب علي موقع يوتيوب	%90
	مهارة استخدام موقع اليوتيوب في التعليم	%95
	البعد ككل	%92,5
مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	مهارة استخدام الواتس آب	%87,5
	البطاقة ككل	%90

يتضح أن نسبة اتفاق الملاحظين للبطاقة ككل = 90%
ثالثاً: الثبات لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

تم حساب الثبات بطريقتين:
حساب معامل ألفا كرونباخ

Reliability

مادة الاقتصاد المنزلي في إدارة أشمون التعليمية، والتوجيه العام بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية لتطبيق البحث ميدانياً. تهيئة الطالبات من خلال القيام بعقد جلسة معهن قبل التطبيق، بغرض تهيئتهن للمشاركة في إجراءات تطبيق البحث، وتعريفهن بنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي، وكذلك مقدمة تعريفية بسيطة بموضوعات المحتوى الذي سيتم دراسته خلال تطبيق البحث. إعداد المواد اللازمة للتطبيق، وتشمل إعداد نسخ كافية من اختبار مواقف المهارات الحياتية وبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، وأوراق عمل الطالبات.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي: المنهج الوصفي: استخدم لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة نتائجها، ووصف وتحديد مشكلة البحث الحالية، ووصف العلاقة بين متغيراتها وفرض الفروض، وإعداد الإطار النظري وأدوات البحث، واختيار أساليب المعالجة الإحصائية، ووصف وتحليل النتائج التي يتم التوصل إليها بينما المنهج شبه التجريبي: استخدم بهدف قياس أثر "متغير تجريبي (مستقل)" على المتغيرات التابعة، وقد تم استخدامه لقياس أثر استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

تحديد مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

وقع الاختيار على مدرسة "طهواي الثانوية المشتركة" إدارة أشمون التعليمية - محافظة المنوفية للأسباب التالية: ترحيب إدارة المدرسة. التزام الطالبات بالحضور. تقارب أعمار الطالبات في الفصل الواحد. تقارب الطالبات من حيث الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

طريقة توزيع الطالبات في الفصول يتم عن طريق الحروف الأبجدية بحيث لا يكون هناك تغير بين خصائص الفصول وهو ما نتج عنه تماثل بين خصائص الطالبات.

عينة البحث: وتشمل عينة البحث الحالي على:

العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وتم اختيار العينة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية

تم حساب ثبات التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية باستخدام معامل الثبات وذلك عن طريق

معادلة ألفا كرونباخ،

جدول (15) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمحاوَر بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

المحور	معامل ألفا كرونباخ
البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	0,872
الحوار والمناقشات غير المتزامنة	0,864
مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة	0,876
التفاعل مع المحتوى والطالبات عبر اليوتيوب	0,811
مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	0,826
البطاقة ككل	0,815

وجداول (15) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية يوضح جدول (15) أن درجات معامل ألفا كرونباخ معاملات ثبات عالية.

طريقة التجزئة النصفية وسبيرمان براون للبطاقة

جدول (16) معاملات الثبات لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية (التجزئة النصفية لجثمان - سبيرمان وبراون).

المحور	معامل ارتباط التجزئة النصفية لجثمان	معامل ارتباط سبيرمان - براون
البطاقة ككل	0,858	0,852

يتضح من الجدول السابق أن بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية حققت معاملات ثبات على درجة عالية. بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صدق البطاقة وثباتها وإجراء التعديلات اللازمة، أصبحت بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية صالحة للتطبيق بصورتها النهائية، والتي تتكون من صفحة غلاف البطاقة موضحاً بها هدف البطاقة والتعليمات ومكان لتسجيل بيانات الطالبة، ثم مهارات البطاقة تقيس خمس مهارات أساسية من مهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي. رابعاً: تنفيذ التجربة الميدانية للبحث.

بعد الانتهاء من إعداد وتصميم المعمل الافتراضي، وإعداد أدوات القياس مرت إجراءات التجربة الأساسية بالخطوات الآتية:

التهيئة لتطبيق البحث :

تمثلت خطوات التهيئة للبحث الحالي في :

القيام بإجراءات الإدارية للحصول على الموافقات الأمنية والتنسيق مع إدارة المدرسة والإدارة التعليمية التابعة لها وتوجيه

Google Meet، وحصتان عبر Zoom) وذلك في الموعد المحدد لهم، وقد تم في كل لقاء الترحيب بمجموعة البحث، و تم عرض الأهداف التعليمية لكل حصة ومناقشة الطالبات حول المعارف والمهارات المتضمنة بكل حصة.

التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس وحدة (مفاتيح شخصيتك) من مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج دانيال المعزز بالعمل الافتراضي لدى طالبات المجموعة التجريبية تم تطبيق أدوات البحث بعدياً (اختبار مواقف المهارات الحياتية – بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية) على الطالبات ورصد درجاتهن ومعالجتها إحصائياً للتأكد من سلامة الفروض. والوصول إلى النتائج.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS) وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته والتحقق من فروضه.

التحقق من صحة الفروض البحثية:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ وقد تم الإجابة عن هذا السؤال بمراجعة الأدب التربوي وعدد من الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة وقد تم تحديد خمس مهارات رئيسية وتم تفصيل المهارات الرئيسة إلى مهارات فرعية مما نتج عنه إعداد قائمة مبدئية للمهارات تتكون من خمس مهارات رئيسية وثمانية عشر مهارة فرعية، وتم عرض القائمة المقترحة على مجموعة من المحكمين بهدف استطلاع آرائهم في صحة وتحليل المهارات واكتمالها، واتفق المحكمون على قائمة المهارات بنسبة أكبر من 90% وجاءت القائمة في صورتها النهائية تتكون من خمس مهارات رئيسية وثمانية عشر مهارة فرعية.

الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مهارات الاتصال الإلكترونية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال بمراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة ومراجعة الخبراء في تخصصات تكنولوجيا التعليم، والمناهج وطرق التدريس، وقد تم تحديد هذه القائمة في عدد خمس مهارات رئيسية، وعدد عشر مهارات فرعية ثم الاستقرار على دراستها بالبحث الحالي بمراجعة السادة المشرفين ومجموعة من المحكمين بهدف استطلاع آرائهم في صحة وتحليل المهارات واكتمالها، واتفق المحكمون على قائمة المهارات بنسبة أكبر من

من خلال كشف بأسماء طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة طهواي الثانوية المشتركة بطهواي – مركز أشمون، محافظة المنوفية، وبلغ عدد أفراد العينة في التجربة الاستطلاعية (30) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي غير عينة البحث الأساسية.

العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية للبحث الحالي من (60) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة "طهواي الثانوية المشتركة"، وتم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين أحدهما تجريبية وعددها (30) طالبة والأخرى ضابطة وعددها (30) طالبة وقد تم استبعاد الطالبات اللاتي تغيبن عن حضور كل من الاختبارات القبليّة والبعديّة، واللاتي تغيبن في أثناء تنفيذ الدروس المعدة بنموذج دانيال المعزز بالعمل الافتراضي.

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم الحصول على الموافقات المطلوبة من الجهات المعنية والمدارس وأيضاً تم شرح الموضوع للطالبات وتم إجراء الدراسة على التلميذات اللاتي وافقن على المشاركة ووقعن على نموذج الموافقة ومن ثم تم تطبيق الأدوات على مجموعتي البحث (اختبار مواقف المهارات الحياتية – بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية) الفرق بينهما من خلال اختبار (ت) للفرق.

تجهيز متطلبات الدراسة من خلال المعمل الافتراضي على الموقع الإلكتروني وتدريب المقرر

تم التأكيد على جميع طالبات المجموعة التجريبية بأنه لا بد من توافر جهاز إلكتروني يستخدمه في الدراسة بالمعمل الافتراضي مثل (جهاز الكمبيوتر – أو اللاب توب – أو الجهاز اللوحي (التابلت) – أو الهاتف النقال)، وأن يكون متصلاً بشبكة الإنترنت، وأن يكون محمل عليه البرامج اللازمة لتشغيل أدوات الاتصال الإلكتروني الموجودة داخل المعمل الافتراضي مثل (Zoom, Google, WhatsApp, Bloggs, Meet).

تم عقد لقاء آخر للتطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية للتأكد من تكافؤ المجموعتين.

قامت معلمة الاقتصاد المنزلي بالتدريس بالطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة.

قامت الباحثة بتنفيذ اللقاءات باستخدام بيئة المعمل الافتراضي لطالبات المجموعة التجريبية، حيث قامت بالتدريس باستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي (أربعة حصص بالفصل الدراسي مستخدمة السبورة الإلكترونية، وأربعة حصص من خلال

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين كما تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وبتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

90% وجاءت القائمة في صورتها النهائية تتكون من خمس مهارات رئيسة وعشر مهارات فرعية.

الإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما التصور المقترح لتوظيف نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية خبرات التعلم المستهدفة؟

وقد تم الإجابة على هذا السؤال من إجراءات البحث حيث تبني نموذج " ADDIE " واتباع جميع إجراءاته المنهجية في تصميم المعمل الافتراضي عبر الإنترنت القائم على التفاعلات المتزامنة وغير المتزامنة.

اختبار صحة الفرض الأول :

اختبار صحة الفرض الأول: ينص الفرض الأول للبحث على أنه " لا

جدول (17) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مواقف المهارات الحياتية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
المهارات المتعلقة بإدارة موارد الفرد والأسرة	تجريبية	30	15,07	2,74	0,791	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	14,53	2,47			
المهارات المتعلقة بالعلاقات الأسرية	تجريبية	30	16,73	2,27	0,235	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	16,60	2,11			
المهارات المتعلقة بالتغذية	تجريبية	30	19,07	3,41	0,224	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	18,87	3,50			
المهارات المتعلقة بالملابس	تجريبية	30	13,77	3,14	0,763	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	13,13	3,29			
المهارات المتعلقة بالسكن	تجريبية	30	17,13	2,57	0,748	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	16,60	2,94			
اختبار مواقف المهارات الحياتية ككل	تجريبية	30	81,77	8,02	0,945	58	غير دالة إحصائية
	ضابطة	30	79,73	8,64			

مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعه إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي للتدريس للمجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية. " ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات

يتضح من الجدول أعلاه تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمهارات الحياتية ككل وللمهارات الفرعية في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية، كما يتضح من الجدول أن قيم " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وبالتالي تم قبول الفرض: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مواقف المهارات الحياتية. ذلك بالنسبة للاختبار ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

المستقلين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين كما تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين

جدول (18) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
مهارة البحث عن المعلومات عبر الإنترنت	تجريبية	30	14,43	4,22	0,656	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	15,13	4,05			
مهارة الحوار والمناقشات غير المتزامنة	تجريبية	30	32,63	12,30	0,334	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	31,57	12,44			
مهارة الحوار والمناقشات المتزامنة	تجريبية	30	13,93	6,89	0,309	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	13,37	7,32			
التفاعل مع المحتوى والطالبات عبر اليوتيوب	تجريبية	30	23,40	8,16	0,399	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	22,60	7,36			
مهارة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي	تجريبية	30	21,17	7,92	0,247	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	20,67	7,78			
مهارات الاتصال الإلكترونية	تجريبية	30	105,57	30,06	0,29	58	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	30	103,33	29,67			

نصه: ما فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ يتم من خلال

اختبار صحة الفرض الثالث.

ينص الفرض الثالث للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعة التجريبية." ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

يتضح من الجدول أعلاه تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل، وللمهارات الفرعية في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، كما يتضح من الجدول أن قيم " ت " المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وبالتالي تم قبول الفرض: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية.. بالنسبة لبطاقة ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية.

مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية واستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي لتدريس للمجموعة التجريبية. وللإجابة عن السؤال الرابع الذي

جدول (19) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مواقف المهارات الحياتية

274

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا حجم الأثر الفاعلية والأثر	مستوى الأثر الفاعلية والأثر
المهارات الحياتية	تجريبية	30	102,43	5,84	5,545	58	دال عند مستوى 0,01	0,35	1,46
	ضابطة	30	74,87	26,59					

نموذج دانيال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الصف العاشر، كما تتفق هذه الدراسة مع ودراسة (الربيعي، 2020) التي أثبتت فاعلية نموذج دانيال في اكتساب المفاهيم والاحتفاظ بها لدى عينة من طلبة كلية التربية الإسلامية بالعراق، ودراسة (البيلي، 2022) التي أكدت فاعلية نموذج دانيال في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية بالإسكندرية. لكن هذه النتيجة لا تتفق مع نتيجة دراسة (نعمة، 2015) والتي توصلت إلى عدم فاعلية نموذج دانيال في تنمية التفكير العلمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية.

كما أن استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي أدى إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المجموعة التجريبية يرجع إلى عدة أسباب منها:

أسهم إدخال المعمل الافتراضي في نموذج دانيال إلى جذب انتباه الطالبات وتغيير جو الحصة التقليدي إلى جو يسوده الحداثة والجدية والتشويق، كما عمل على تعزيز العلاقة بين الطالبات والمعلمة، والطالبات وبعضهن البعض من خلال المشاركة والعمل الجماعي. تهيئة بيئة تعليمية غنية بالمواد والوسائل التعليمية المختلفة والأنشطة الصفية المتنوعة شجع الطالبات على الإقبال على التعلم مما أسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهن.

التعلم من خلال نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية، ويمكن الطالبة من التعبير عن رأيها والمشاركة الإيجابية في المناقشات، كما يعمل على التقليل من الحرج لدى بعض الطالبات مما يزيد من ثقة الطالبة بنفسها وإقبالها على التعلم.

خطوات نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي تساعد الطالبة على التفاعل مع محتوى المادة الدراسية، بحيث تعتمد الطالبة على نفسها وتحمل مسؤولية تعلمها.

ممارسة الطالبات للأنشطة من خلال نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي أدى إلى توفير الكثير من الخبرات التي تساعد على تنمية مهارتهن وتهيئتهن للتعامل مع الكثير من المواقف بشكل أفضل.

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمهارات الحياتية ككل في التطبيق البعدي للاختبار، كما يتضح من الجدول أن قيم " ت " المحسوبة = 5,545 أكبر من قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تم قبول الفرض: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين (= 0,35) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) وهي تعني أن (35%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (35%) من التباين بين المجموعتين في المهارات الحياتية يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرضت لها مجموعتي البحث واستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي مع المجموعة التجريبية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1,46 وهي أكبر من 0,80 ما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فاعلية وأثراً كبيراً ومهماً تربوياً لاستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية المهارات الحياتية ككل وكذلك للمهارات الفرعية.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسات عديدة أثبتت فاعلية نموذج دانيال والمعمل الافتراضي في تنمية مهارات مختلفة مثل دراسة (الحازمي، 2016) والتي أثبتت فاعلية المعمل الافتراضي في تنمية المفاهيم العلمية ودراسة (الأغا، 2017) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية مهارات التفكير العلمي لعينة من طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، ودراسة (الرجوب، 2019) والتي أثبتت نتائجها فاعلية

مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل لصالح المجموعة التجريبية.. ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين كما تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار(ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

ساعد التدريس من خلال نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي على استغلال البنية العقلية لدى الطالبات والربط بين ما تعلمنه وما سيتعلمنه من خلال خطوات النموذج كما في التعليم المباشر والمراجعة والمناقشة ومن ثم الوصول إلى مرحلة الاختراع.

وللإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: ما فاعلية استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟ يتم من خلال

اختبار صحة الفرض الرابع.

ينص الفرض الرابع للبحث على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند

جدول (20) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند	مربع ايتا حجم الأثر مستوي	مربع ايتا حجم الأثر مستوي
المهارات التجريبية	30	129,43	22,23	5,216	58	دال عند مستوى 0,01	0,32	1,37	كبير
الضابطة الإلكترونية	30	94,47	29,22						

التجريبية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر $1,37 =$ وهي أكبر من $0,80$ ما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك فاعلية وأثراً كبيراً ومهما تربوياً لاستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية ككل. كما أن استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي أدى إلى تنمية مهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب منها:

التدريس وفق نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي ساعد على زيادة إمكانية الاتصال بين الطالبات أنفسهن والطالبات والمدرسة، كما ساعدت على تسهيل العملية التعليمية وخلق مناخ نفسي ملائم في عملية التفاعل والتواصل بين المعلمة والطالبات.

وفر نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي للطالبات عنصر الإثارة والتشويق وتركيز الانتباه، كما ساعد على تحفيز الطالبات على المشاركة والتفاعل والاستفادة من الآراء والمقترحات التي تطرحها زميلاتهن.

أسهم نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تشجيع الطالبات على حرية الرأي والاستكشاف، وطرح الأسئلة والمشاركة وتكوين معرفة وآراء سديدة لدى الطالبات وذلك من خلال ما اكتسبته من معارف ومهارات في غرف الحوار، والمناقشات المتزامنة

يتضح من الجدول أعلاه وجود فروق بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل في التطبيق البعدي للبطاقة، كما يتضح من الجدول أن قيم " ت " المحسوبة $= 5,216$ أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0,01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبالتالي تم قبول الفرض: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq a$) بين درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وبلغت قيمة اختبار مربع ايتا (η^2) لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين ($= 0,32$) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0,14) وهي تعني أن (32%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، أي أن (32%) من التباين بين المجموعتين في المهارات الاتصال الإلكترونية يمكن تفسيره بسبب اختلاف المعالجة التدريسية التي تعرض لها مجموعتي البحث واستخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي مع المجموعة

عبر (Google Meet, Zoom) والمناقشات غير المتزامنة عبر البريد الإلكتروني.

ساعد نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي على إدارة الصف والحوار والمناقشة بنحو فاعل، كما ساعدته على استخدام الوسائل التقنية وشبكات الإنترنت وأليات متقدمة يمكن أن تعتمد عليها الطالبة في حل الواجبات المنزلية وعمل الأبحاث.

كما ساعد نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي على الابتعاد عن الأساليب التقليدية في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي والتي يسود فيها التلقين، والتركيز على الفهم والتطبيق للأشطة، وذلك من خلال المعمل الافتراضي. وللإجابة عن السؤال السادس الذي نصه: ما العلاقة بين كل من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى طالبات المجموعة التجريبية؟ يتم من خلال

اختبار صحة الفرض الخامس.

ينص الفرض الخامس للبحث على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل ولبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل.

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجات الطالبات المجموعة التجريبية على اختبار مواقف المهارات الحياتية وبين درجاتهن على بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، وقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (21) معاملات الارتباط بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على اختبار مواقف المهارات الحياتية وبين درجاتهن على بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

الأهمية التربوية	معامل التحديد r2	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط r	اختبار مواقف المهارات الحياتية
كبيرة	0,30	دال إحصائياً عند مستوى 0,01	**0,547	بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية

**دالة إحصائية عند مستوى (0,01)

كلما زادت قدرة الطالبات على استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني، ساعد ذلك أيضاً على تنمية المهارات الحياتية لديهن. استخدام نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي أسهم في إعطاء الطالبات الفرصة في التفاعل والمشاركة الإيجابية من خلال استخدام أدوات التواصل الإلكتروني، كما عمل على خلق جو تعليمي يدفع بالطالبات إلى توجيه كل طاقتهن ومهارتهن في تنظيم أفكارهن واستنتاج العلاقات بين المعلومات المقدمة لهن والتي جمعتها بنفسها من خلال البحث عبر الإنترنت مما انعكس بإيجابية على تنمية مهارتهن الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية.

في أثناء تطبيق التجربة تم مراعاة أساليب تنمية كل من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية لدى الطالبات، وقد ساعد نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات وخلق بيئة مناسبة لهن لتحقيق كافة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية.

توصيات البحث:

استناداً إلى هدف البحث الرئيس وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج السابقة يوصي بما يلي:

ويتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين درجات الطالبات المجموعة التجريبية على اختبار مواقف المهارات الحياتية ودرجاتهن على بطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0,547) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائية عند مستوى (0,01) وبلغ معامل التحديد 0,30 وتعني أن 30% من التغيير في الأداء لمهارات التواصل الإلكترونية يفسر 30% من التغيير في مستوى المهارات الحياتية. وبالتالي تم قبول الفرض الخامس الذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq a)$ بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مواقف المهارات الحياتية ككل ولبطاقة التقييم الأدائي لمهارات الاتصال الإلكترونية ككل.

ويرجع وجود علاقة ارتباطية بين تنمية كل من المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية من خلال نموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي إلى ما يلي:

تتضمن مهارات الاتصال الإلكترونية العديد من المهارات الفرعية التي تعمل بصورة غير مباشرة على تنمية المهارات الحياتية الموجودة في وحدة مادة الاقتصاد المنزلي الواقع عليها الاختبار.

استراتيجيات أخرى ومعرفة أثر ذلك في تنمية مهارات وقدرات مختلفة أخرى.

قائمة المراجع

أولا-المراجع العربية:

- 1- إبراهيم، سليمان عبد الواحد (2010). المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية/ رؤية سيكوتربوية. القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- 2- أبو الحسن، عادل مصطفى (2020). استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين المعمل الافتراضي والنمذجة الرياضية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي في الرياضيات بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- 3- أبوججر، فايز محمد (2011). دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية. المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة: آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، شركة طيف للخدمات التعليمية، 405 – 452.
- 4- أبو زينة، فريد كامل ((2010). تطوير منهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، عمان : دار وائل للنشر. <https://www.iasj.net/iasj/article/1092>
- 5- أبوشريخ، شاهر ذيب (2017). استخدام أنموذجي دانيال ودرايفر واستراتيجية سوم في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف الأول الثانوي وتحصيلهم البعدي والمؤجل واتجاهاتهم نحو تعلم مبحث التربية الإسلامية بالأردن، كلية العلوم والتربية، جامعة جرش.
- 6- أبو عودة، محمد فؤاد (2012). برنامج باستخدام المختبر الافتراضي في التكنولوجيا الحيوية لتنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى طلبة الجامعة الإسلامية مجلة البحث العلمي في التربية – مصر. 3 (13) ، 1255 – 1284.
- 7- أحمد، مهاباد عبدالكريم (2016). أثر أنموذج دانيال في اكتساب مفاهيم مادة أسس التربية لدى طلبة كلية التربية، مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد، (50)، 356-377.
- 8- الأغا، أحمد فضل (2017). أثر توظيف أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية -غزة..
- 9- البادري، أحمد بن حميد (2016). أثر استخدام المعامل الافتراضية على تنمية مهارات التعلم الاستقصائي بالدروس

الاهتمام بإعداد دليل لمعلمات الاقتصاد المنزلي يتضمن نماذج لدروس تم إعدادها من خلال أنموذج

دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي.

تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على كيفية استخدام أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس المادة، ومراعات ميول الطالبات واتجاهاتهم.

ضرورة الاهتمام بتوفير عدد من مصادر المعرفة والتعلم المختلفة وعدم الاقتصار على الكتاب المدرسي عند تدريس الاقتصاد المنزلي.

إثراء محتوى الاقتصاد المنزلي بالأنشطة التي تنمي المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكترونية.

ضرورة استخدام أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في التدريس في مراحل التعليم المختلفة وخاصة المواد التي تعتمد على الملاحظة والقياس والاكتشاف.

تنمية المهارات المختلفة للطالبات وبخاصة مهارات الاتصال الإلكتروني، وذلك من خلال الممارسة المستمرة في العملية التعليمية.

ضرورة الاهتمام بالوسائل والأنشطة التي تخدم تدريس الاقتصاد المنزلي وتعمل على تنمية المهارات الحياتية ومهارات الاتصال الإلكتروني لدى الطالبات.

من الضروري على معلمات الاقتصاد المنزلي تدريب الطالبات على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصال الإلكتروني.

توفير بيئة تعليمية جيدة تشجع على تطبيق أدوات الاتصال الإلكتروني وتنمي المهارات الحياتية، وتغير الممارسات التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين.

الاهتمام بالطالبات عن طريق توجيههن إلى مصادر التعلم المختلفة لبناء ثقافتهن وهذا يجعلهن أكثر إيجابية وتفاعلية في مواقف التعلم المختلفة.

بحوث مقترحة:

إجراء دراسات عن فاعلية أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل الدراسية المختلفة.

إجراء دراسات عن فاعلية أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي على عدد من المتغيرات مثل التفكير الإبداعي، السلوك التعاوني والاتجاه نحو المادة والتحصيل الدراسي.

إجراء دراسات تجريبية للمقارنة بين توظيف أنموذج دانيال المعزز بالمعمل الافتراضي في تدريس الاقتصاد المنزلي وتوظيف

- الثاني الثانوي. مجلة كلية التربية- جامعة الأزهر، القاهرة، (169) ، 879 – 908.
- 18-** الحافظ، محمود عبد السلام وأمين، أحمد جوهر (2012). المختبر الافتراضي لتجارب الفيزياء والكيمياء وأثره في تنمية قوة الملاحظة لطلاب المرحلة المتوسطة وتحصيلهم المعرفي، المجلة الدولية المتخصصة، 1 (8) ، 459 – 748.
- 19-** حجازي، إيمان عبدالغني (2011). فاعلية استخدام المعامل الافتراضية في التحصيل وتنمية المهارات العلمية في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، بور سعيد (10)، 428 – 452.
- 20-** حسن، هشام عاطف (2018). تكنولوجيا العالم الافتراضي والواقع المعزز في التعليم، القاهرة، المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.
- 21-** الحسن، عبير ميرغني وإسماعيل، مهند حسن (2015). فاعلية المعمل الافتراضي في زيادة التحصيل الأكاديمي في مادة الكيمياء لطلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (1) ، 139 – 147.
- 22-** الحصري، كامل دسوقي (2013). فاعلية تدريس وحدة " المواطنة الصالحة" باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية بعض مهارات البحث والتواصل الإلكتروني والاتجاه التكنولوجي بدارس اللغات. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (55)، 391 – 812
- ptth://hcraes.hamudnam.moc/droceR/71195
- 23-** حمزة، ميساء محمد (2017). أثر استخدام بعض تطبيقات ويب في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 14 (93)، 117 – 165.
- 24-** خميس، محمد عطية (2003): منتوجات تكنولوجيا التعليم، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- 25-** دار، ياسمين صدقي (2014). أثر استخدام المختبر الافتراضي لتجارب العلوم في تنمية عمليات العلم وإكساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الخامس في فلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة النجاح، نابلس فلسطين.
- 26-** الدسوقي، بسمة إبراهيم (2018). أثر نمط الأنشطة التشاركية والتعاونية في بيئة التعلم الافتراضية على مهارات

- العملية لمادة الكيمياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 1 (106) ، 1 – 28.
- 10-** بكر، أسماء عبد الحميد (2019). فاعلية استراتيجية تألف الأشنات في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 11-** البياتي، مهند محمد (2006). الأبعاد العلمية والتطبيقية في التعليم الإلكتروني، عمان، الشبكة العربية للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- 12-** البيضاني، وليد خالد (2017). أثر نموذج دانيال في الدافعية المعرفية لطلاب الصف الثالث المتوسط " مجلة البحوث التربوية والنفسية، (55) ، 209 – 243.
- 13-** البيلي، أميرة باسم (2022). فاعلية نموذج دانيال البنائي في تحسين دافعية الإنجاز والتحصيل المعرفي بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية وفقاً للرؤية الاستراتيجية للتعلم 2030م، مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، (24)، 51 – 80.
- 14-** الجلي، محمد خالد (2016). فاعلية كل من أنموذجي فراير ودانيال في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافع المعرفي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (219) 441 – 446.
- 15-** الجندي، رشا علي (2019). فاعلية استخدام السقالات التعليمية في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 16-** جوايرة، ريم مشهور (2017). أثر أنموذج دانيال في التحصيل الرياضي والميل نحو الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا - جامعة النجاح الوطنية – فلسطين
- <https://repository.najah.edu/bitstream/handle/20.5>
- 17-** الحازمي، دعاء حسن (2016). فاعلية استخدام المعمل الافتراضي في تدريس وحدة من مقرر الفيزياء لطالبات الصف

- التواصل الإلكتروني لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 2(17) 101-47.
- 27- دلول، هناء رباح (2016). فاعلية توظيف التجارب الافتراضية في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في محافظة غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية .الجامعة الإسلامية. <https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/184>
- 28- الدليمي، مهدي عواد (2017). فاعلية استخدام نموذج دانيال في التحصيل والتفكير الجانبي لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات في العراق، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.
- 29- الدليمي، هند مؤيد (2018) . بيئات التعلم الافتراضية، العراق، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- 30- الراعي، أمجد محمد وعفانة، عزو إسماعيل (2014). فعالية استراتيجية التعليم المتميز في تدريس الرياضيات على اكتساب المفاهيم الرياضية والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- <http://thesis.mandumah.com/Record/209>
- 31- الربيعاني، أحمد بن حمد (2011). تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية. مجلة التطوير التربوي، 9 (63)، 44 – 47.
- 32- الربيعي، محمد سعيد (2015) . فاعلية استخدام المعمل الافتراضي القائم على الاكتشاف الموجه في تنمية بعض المفاهيم الكيميائية ومهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- 33- الربيعي، باسمه هلال (2020). أثر النموذج دانيال في اكتساب المفاهيم الإسلامية والاحتفاظ بها لدى طلبة قسم علوم القرآن الكريم في مادة العقيدة الإسلامية، العراق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 47(2) 208 – 223.
- 34- الرجوب، سوسن محمد (2019) . فعالية برنامج تعليمي قائم على دمج نموذجي تراجيسست ودانيال في تحصيل طلبة الصف العاشر في العلوم الحياتية وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لديهم، رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.
- <https://dSPACE.alquds.edu/handle/20.500.12213/60>
- 35- رزوقي، رعد مهدي (2015). نماذج تعليمية في تدريس العلوم، الإمارات، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع والطباعة.
- 36- الزند، وليد خضر وعبيدات، هاني حتمل (2010). المناهج التعليمية تصميمها وتنفيذها وتقييمها وتطويرها، القاهرة، عالم الكتب.
- 37- الساعدي، عمار طعمة (2016). أثر نموذج دانيال في تحصيل مادة الرياضيات وعادات العقل لدى طلاب الصف الرابع العلمي، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية بجامعة ميسان، العراق، (30)، 61 – 87.
- 38- الساعدي، يوسف فالح (2009). أثر استخدام أنموذجي دانيال وكولومباير التعليميين في اكتساب مفاهيم الأحياء والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، (26)، 785 – 812.
- <https://www.iasj.net/iasj/article/1092>
- 39- سالم، منى عبد الله (2022). فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في تنمية مهارات إنتاج المصنوعات الجلدية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 40- سويد، جيهان علي، والمراكبي، شيرين شمس الدين، والعبد، مروة زكي (2020). فاعلية استخدام التعلم التشاركي في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات حل المشكلات والكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 30 (4)، 169 – 192
- 41- سويلم، منار علي (2014). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 42- السبالي، حاتم بن مسفر (2014). أثر استخدام المعمل الافتراضي في تنمية المهارات العملية لدى طلاب مادة العلوم للصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 43- سيف الدين، أحمد حسن، والشافعي، سهام رفعت، وعبد الغني، سلوى ناصر، والشيخ، هبة فتوح (2021). استخدام استراتيجية (W. H. L.K) في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لتنمية المفاهيم العلمية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 31 (4)، 244 – 266.
- 44- الشرقاوي، عبير عبد الرحمن (2005). برنامج لتنمية بعض مهارات الحياة لدى عينة من أطفال رياض الأطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

الاستدلالي وفعالية الذات التعليمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

55- الغرابوي، سراء محمد (2015). فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية المهارات الحياتية وتقدير الذات لدى الطلاب الصم والبكم، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

56- الفقي، ممدوح سالم (2005). برنامج تدريبي مقترح مُعد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

57- قصي، غادة عبد الكريم (2009). أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.

58- مجاهد، فايزة احمد (2012). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات والمعلمات، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (22)، 110 – 160.

59- محفوظ، بسمة حسن (2020). فاعلية توظيف التفكير التأملي القائم على الويب2، في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

60- مختار، أنسام السيد (2018). فاعلية نموذج رايجلوت التوسعي في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

61- مسلم، آمال جمال (2015). أثر استخدام نموذج دانيال في تنمية المفاهيم الرياضية والتواصل الرياضي لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية - الجامعة الإسلامية - غزة.

<https://iugspace.iugaza.edu.ps/handle/20.500.12358/19155>

62- مصباح، إيمان فتحى (2020). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية الأداء المهاري وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

45- الشطناوي، عصام والعبيدي، هاني (2006). أثر التدريس وفق نموذجين للتعلم البنائي في تحصيل طلاب الصف التاسع في الرياضيات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، 2(4)1-11.

46- عبد البر، هبة هاشم (2020). فاعلية التعليم المتميز في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التعلم الذاتي والدافعية للإنجاز الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

47- عبد الحميد، أسماء عبد الناصر (2018). فاعلية بيئة المنصات الإلكترونية " ادمودو" القائمة على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات التواصل الإلكتروني، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (10) 331 – 289.

48- عبود، حارث (2009). الاتصال التربوي، الأردن، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

49- عصر، أحمد مصطفى، والشافعي، سهام أحمد، ومصباح، إيمان فتحى (2020). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، 30، (4)، 104 – 116.

50- العطار، محمد يوسف علي (2015). أثر برنامج أديسون (Addison) الافتراضي المعزز بالعروض العملية على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

51- العفيفي، شيما فؤاد (2013). المهارات الحياتية للطفل المعاق حركيا وعلاقتها بتقبل الذات، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

52- عمران، تغريد والشناوي، رجاء وصبحي، عفاف (2010). المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق للطباعة والنشر.

53- العنزي، هلال بن مزعل (2019). فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نموذج دانيال المعرفي في تنمية التحصيل ودافعية تعلم الرياضيات المدرسية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، غزة، (16)، 173 – 136.

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=248>
353

54- عيسى، إيمان محي (2019). أثر استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير

- Alger, P. (2007). **71** Electronic communication. <http://literacvnr.org/clc/clc99/noelec.html>
- Balmush, N., Dumbravianu, R. (2005). **72** Virtual laboratory in optics. Third International Conference on Multimedia, Information & Communication Technologies in Education.
- Gambari, A., Obielodan, O. & Kawu, H. **73** (2017). Effects of virtual laboratory on achievement levels and gender of secondary school chemistry students in individualized and collaborative settings in Minna, Nigeria. The Online Journal of New Horizons in Education, 7(1), 86-102.
- Gejda, L. M. & LaRocco, D. J. (2006). **74** Inquiry based instruction in secondary science classrooms: A survey of teacher practice. The 37th Annual Northeast Educational Research Association Conference, Keronkson, New York Learning and Teaching (APFSLT), 9 (1), 123-145. <https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED501253.pdf>
- Ghasemian, A. & Kumar, G. V. (2017). **75** Enhancement of emotional empathy through life skills training among adolescents students: A comparative study. Journal of Psychosocial Research ,12(1),177-185. <https://www.proquest.com/openview/129e0ac15687fd9f2e7a5e1969cd74c6/1?pq-origsite=gscholar&cbl=506336>
- Parry, C. & Nomikou, M. (2014). **76** Life skills: Developing active citizens. Britain: British Council. <https://www.britishcouncil.gr/sites/default/files/life-skills-developing-active-citizens-en.pdf>
- Roy, K., Kamath, V., Kamath, A., Hegde, **77** A., Alex, J. & Ashok, L. (2016). Effectiveness of life skill training program on stress among adolescents at school setting. Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health, 12(4), 309-322. <https://doi.org/10.1177/0973134220160403>
- 63** -مغاوري، سناء أبو الفتوح (2006). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة بنها.
- 64** -منصور، نجلاء فتحي (2014). برنامج في الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ذوات صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 65** -ناصر، منى السيد (2019). فاعلية استخدام نظرية تريبز (triz) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التحصيل الدراسي والتفكير المنطقي وفاعلية الذات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- 66** -نعمة، كرار حيدر (2015). أثر نموذج دانيال بالتفكير العلمي في مادة الكهربية/ الجزء العملي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجله كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (20) ، 298-282. <https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-581397>
- 67** -الهادي، محمد محمد (2005). تكنولوجيا المعلومات ومحو الأمية الشاملة في تعليم الكبار" نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، القاهرة: المكتبة.
- 68** -وافي، عبد الرحمن جمعة (2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 69** -يوسف، أحمد الشوافي (2011). تصميم تعليمي مقترح لموقع إلكتروني تفاعلي في الدراسات الاجتماعية وأثره في تنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (13)، 14 - 105. <http://search.mandumah.com/Record/87323>

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 70** - (Alexiou, A., Bouras, C. & Giannaka, E. (2005). Virtual laboratories in education a cheap way for school to obtain laboratories for all courses by using the computer laboratory. In: Courtiat, JP., Davarakis, C., Villemur, T. (eds) Technology Enhanced Learning. IFIP WCC TC3 2004. IFIP International Federation for Information Processing, vol 171. Springer, Boston, MA. https://doi.org/10.1007/0-387-24047-0_2

<https://doi.org/10.1080/09751122.2013.11890105>
Tatli, Z. & Ayas, A. (2013). Effect of a -79 virtual chemistry laboratory on students' achievement. *Journal of Education Technology & Society*, 16 (1), 159–170.

Sentongo, J., Kyakulaga, J. & -78 Kibirige, I. (2013). The effect of using computer simulations in teaching chemical bonding: Experiences with Ugandan learners. *International Journal of Educational Sciences*, 5(4), 433-441.



JHE

JOURNAL OF HOME ECONOMICS, MENOUFIA UNIVERSITY

Website: <https://mkas.journals.ekb.eg>

Print ISSN Online ISSN

2735-5934 2735-590X

HOME ECONOMICS AND EDUCATION

Effectiveness of Daniel's Model Enhanced by Virtual Laboratory in Teaching Home Economics for Secondary Stage to Develop Life Skills and Electronic Communication Skills

Lamiaa Shawkt¹, Mamdouh Al Feky², Amal Al-Basyouni¹, Noura Gharib¹

¹Department of Home Economics and Education, Faculty of Home Economics, Menoufia University, Shibin El Kom, Egypt

²Educational Technology Dept. Faculty of Postgraduate for Education, Cairo University, Cairo, Egypt

Article Type

Original Article

Corresponding author:

Amal Al-Basyouni

amalosman388@gmail.com

[m](#)

Mobile:+2 01113866930

DOI:10.21608/mkas.2024.286658.1312

Cite as:

Shawkt et al., 2024:
Effectiveness of
Daniel's Model
Enhanced by Virtual
Laboratory in Teaching
Home Economics for
Secondary Stage to
Develop Life Skills and
Electronic
Communication Skills.
JHE, 34 (3) 243-283

Received: 1 May 2024

Accepted: 30 Jun 2024

Published: 1 Jul 2024

ABSTRACT:

The research aimed to reveal the effectiveness of the Daniel model augmented with the virtual lab in teaching home economics for developing life skills and electronic communication skills in the secondary stage. The descriptive and quasi-experimental approaches were applied. The research sample was selected from first-grade secondary girl students at Tahwai Co-Educational Secondary School, Ashmon Educational Administration, Menoufia. It consisted of 60 students divided into two groups: an experimental group and a control group, each comprising 30 students. The following tools were prepared: a life skills situations test and a performance assessment card for electronic communication skills. These were pre and post-administered to both groups (experimental and control). After statistical data processing, the research results showed that there were no statistically significant differences at the (0.05) level between the mean scores of the experimental and control groups in the pre-administration of the life skills situations test and the performance assessment card for electronic communication skills. However, there was a statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental and control groups in the post-administration of the life skills situations test as a whole and the performance assessment card for electronic communication skills as a whole, in favor of the experimental group. Additionally, there was a statistically significant positive correlation between the scores of the experimental group students in the post-administration of the life skills situations test as a whole and the performance assessment card for electronic communication skills as a whole.

Keywords: Daniel's Model, Virtual Laboratory, Life Skills, Electronic Communication Skills, Home Economics